# كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠١٩، السنة السابعة عشرة، السبت ١٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ١ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٣ آب ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال


**الارض المحتلة .. عرفات يتقاسم مع الاسرائيليين عمليات اعتقال الاسلاميين**

على الصفحة الاخيرة

**سورية تدعو قواتها للتأهب من اجل الرد على اي عدوان**

على الصفحة الاخيرة

*حضرت له وشاركت فيه بعمان الفصائل المناهضة لعملية التسوية*

# مؤتمر نصرة القدس يشيد بالعمليات الاستشهادية ويدعو لمقاطعة قمة الدوحة

## ■ المشاركون يندِّدون بالتحالف التركي ـ الاسرائيلي ويعلنون مساندتهم للموقف السوري واللبناني

عمان / اف ب: دعا مؤتمر «شعبي عربي اسلامي» في ختام اجتماعات له، استغرقت يومين الى مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية وطالب بالغائها كما اشاد بـ العمليات الاستشهادية والمقاومة الاسلامية ضد اسرائيل في جنوب لبنان وفلسطين.

واقر زهاء ٥٠٠ مشارك في المؤتمر في بيانهم الختامي توصيات وقرارات سياسية واقتصادية من اجل المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية.

واعلن المشاركون رفضهم لمؤتمر الدوحة المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل وطالبوا الحكومة القطرية بالغائه كما طالبوا الحكومات العربية والاسلامية بمقاطعته مقابل دعم جميع اشكال مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وبالرغم من معارضة بعض الدول العربية ، تصر الدوحة على عقد للمؤتمر وهو الرابع لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل بعد الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

وطالب البيان بكسر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق وليبيا والسودان وفلسطين.

كذلك اشاد ببطولات المقاومة الوطنية والاسلامية على الساحة الفلسطينية من خلال العمليات الاستشهادية والاعمال النضالية وبالمقاومة اللبنانية في تصديها الرائع للهجمة الصهيونية.

واكد المؤتمر مساندة الموقف السوري اللبناني الرافض للاستجابة للاملاءات والشروط الاميركية الاسرائيلية وادان التحالف التركي ـ الاسرائيلي باعتباره موجها ضد سورية والعراق وايران خصوصا والامن القومي العربي عموما.

ونظم المؤتمر احد عشر حزبا اردنيا معارضا لمعاهدة السلام مع اسرائيل وفي مقدمتها جبهة العمل الاسلامي الحركة الاوسع نفوذا على الساحة السياسية الاردنية.

## د. محمدي يرد على تصريحات اميركية بشأن الحوار مع طهران

طهران / ارنا: دعا السيد محمود محمدي المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس في اعقاب تصريحات جيمز روبين المتحدث باسم الخارجية الاميركية بشان استعداد واشنطن للتباحث مع ايران بشكل مباشر دعا اميركا الى ان تغير نواياها وتصرفها ازاء ايران.

وقال السيد محمود محمدي: اذا لم تضمر اميركا الخصومة والعداء لشعبنا فعليها ان تظهر ذلك عمليا من خلال تغيير نواياها السياسية وتصرفها ازاء الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الاميركية قد قال يوم الاربعاء المنصرم: كما قال رئيس الجمهورية ووزيرة الخارجية الاميركية فانه ليس لدينا اية مشكلة مع الشعب الايراني ومن هذا المنطلق فاننا سنرحب بارادة ورفاه الشعب الايراني الى الحد الذي تجسده حكومة السيد خاتمي.

واعلن روبين: ان اميركا مستعدة في حال رغبة ايران للتباحث مع ايران رسميا في مجالات معارضة ايران لمسيرة «السلام» في الشرق الاوسط ومحاولة ايران للحصول على السلاح النووي ودعم الارهاب ـ على حد زعمه ـ.

وقال السيد محمدي ردا على تكرار الاتهامات الاميركية القديمة ضد ايران الاسلام من قبل المتحدث باسم الخارجية الاميركية : ان تكرار الاتهامات التي كانت دائما من اجل الاستهلاك الاعلامي من قبل المسؤولين الاميركيين ضد ايران لايمكن ان يكون مؤشرا على وجود تغيير في تصرف اميركا ازاء الجمهورية الاسلامية.

*بعد نيل الحكومة الجديدة ثقة نواب الشعب*

# الرئيس خاتمي يدعو الى استمرار التعاون والتنسيق بين الحكومة ومجلس الشورى



طهران / ارنا: دعا رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي الى استمرار التعاون والتنسيق بين الحكومة الجديدة ومجلس الشورى الاسلامي.

وقال الرئيس خاتمي في حديث ادلى به للصحفيين بعد طرح ارائه في الدفاع عن الوزراء المرشحين امام مجلس الشورى الاسلامي في الجلسة التي عقدت بعدظهر يوم الاربعاء قال: ان اهم مبدأ للتنسيق بين الحكومة والمجلس هو قيام كل منهما باداء مهامه في اطار موقعه القانوني.

وردا على سؤال حول رايه في اعضاء الحكومة الجديدة قال: ان الوزراء الذين تم ترشيحهم نظموا برامجهم وخططهم في اطار ثلاثة مبادىء اساسية وهي دستور الجمهورية الاسلامية والخطة الخمسية الثانية واراء رئيس الجمهورية.

وحول المناقشات التي جرت في مجلس الشورى الاسلامي بشان الوزراء صرح رئيس الجمهورية قائلا: ان مجلس الشورى الاسلامي بدأ مناقشاته وختمها في وقتها. ومن الطبيعي ان يتحدث الموافقون والمعارضون في مناقشات كهذه ولكن يجب ان تخضع لاسس حاكمية الشعب ورأي المجلس فيما يتعلق بالمجلس الوزاري.

من جهة اخرى ثمن رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد علي اكبر ناطق نوري عصر يوم الاربعاء وبعد منح الثقة من قبل نواب المجلس لجميع اعضاء الحكومة الجديدة بالموقف المستقل للنواب.

واعرب عن امله في استمرار التعاون بين الحكومة والمجلس في السنوات الاربع القادمة.

وهنأ رئيس مجلس الشورى الاسلامي رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة الجديدة وقال: مثلما كان متوقعا من قبل فان نواب المجلس منحوا الثقة لاعضاء الحكومة الجديدة بعيدا عن الفئوية والتكتلات وهذا دليل واضح على النوايا الحسنة لنواب المجلس تجاه الحكومة الجديدة.

وقال: ان نواب المجلس قاموا بطرح آرائهم في جو حر بعيدا عن التوتر وضمن حفاظهم على استقلالية المجلس وبعد استماعهم للوزراء في ردهم على الانتقادات الموجهة اليهم ادلوا باصواتهم لصالح الحكومة الجديدة.

## رئيس الجمهورية يبرق معزيا نظيره الافغاني

طهران / ارنا: عزى الرئيس محمد خاتمي افغانستان حكومة وشعبا، في برقية مواساة بعثها الى الرئيس الافغاني برهان الدين رباني بمناسبة حادث سقوط الطائرة التي كانت تقل رئيس الحكومة ومرافقيه.

وجاء في البرقية: لقد تلقينا بشديد الاسى والاسف نبأ سقوط الطائرة التي كانت تقل رئيس الحكومة وعددا من المسؤولين فيها وقياديين من حزب الوحدة الاسلامية.

وبهذه المناسبة نعزي سيادتكم والشعب الافغاني وذوي الضحايا بهذا المصاب، وادعو الباري تعالى ان يمنّ على بلادكم المسلمة بالسلام والاستقرار والازدهار.

على الصعيد نفسه بعث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برقية مواساة الى السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان.

واعرب د. حسن حبيبي في برقيته عن بالغ اسفه لمقتل السيد غفوري وتمنى ان يسود الهدوء ربوع افغانستان ويستعيد هذا البلد عافيته.

*مباركا للحكومة الجديدة ثقة المجلس بها..*

# آية الله جنتي: لن نرضى بعلاقة «الذئب والحمل» ولن نتراجع عن ثوابت الثورة في سياستنا الخارجية

■ نرحب بقرار الحكومة العراقية بشأن زيارة العتبات المقدسة ونطالبها بأطلاق سراح كافة الاسرى والكف عن عنادها

■ حصول الحكومة على ثقة المجلس ابطل مفعول الدعايات المغرضة الرامية الى احداث البلبلة في اذهان الرأي العام

طهران / ارنا: اكد آية الله احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في العاصمة طهران، بان السكوت واللامبالاة حيال اكتناز الثروة بشكل غير مشروع يعد معصية، ومع تشكيل الحكومة الجديدة يجب النظر بصورة جادة للغاية الى قضية الاثراء غير المشروع.

واضاف: امام الحشود المؤمنة بجامعة طهران: ان النظام الاسلامي، قائم على دعامة القسط والعدل وهذا لا يتحقق الا بتقسيم الامكانيات والثروات بين الناس بشكل عادل، وان حركة النظام وبتوجيه قائد الثورة تتجه نحو تطبيق العدالة كما ان اغلب المسؤولين يتحركون بصدق ولخلاص في هذا الطريق وصولا الى نشر العدالة الاجتماعية، وان خروج البعض على القانون بسبب ضعف عدد من المسؤولين ادى الى بروز ظاهرة الاثراء غير المشروع في وقت نرى البعض ينامون وهم جياع.

واستطرد آية الله جنتي بالقول: كل من يقدر على الحد من ظاهرة الاثراء غير المشروع ـ ولو بمقدار ذرة ـ ويتقاعس فهو مسؤول امام الله تعالى.

ودعا آية الله جنتي الصحافة الى تنوير الرأي العام بتفاصيل ظاهرة اكتناز هذه الثروات.

وتطرق سماحته من جانب آخر وفي خطبة الصلاة الثانية: الى سياسة ايران الخارجية مؤكدا انها لا شرقية ولا غربية وهي الاساس الذي قامت عليه الثورة الاسلامية. والرد على المواقف العدائية لبعض الدول، سيكون ردا مماثلا. والشعب الايراني لن يرضخ ابدا لعلاقة الذئب والحمل وهذه من ثوابت الثورة التي لا تتغير بذهاب حكومة ومجيء حكومة اخرى.



واكد امام جمعة طهران المؤقت وسط هتافات (الموت لاميركا) و(الموت لاسرائيل) وجوب حصانة الاسلام ومبادىء الاسلام، واساس الثورة .. وكل تيار يتسلم مقاليد الحكم سيراعي

● البقية على الصفحة ٦

*معربا عن قلقه البالغ حيال تنامي التعاون العسكري الصهيوني ـ التركي*

# العلامة فضل الله يحذر من نتائج زيارة وزير الحرب الصهيوني المرتقبة لانقرة

بيروت / ارنا: ابدى العلامة السيد محمد حسين فضل الله قلقه ازاء الزيارة المرتقبة لوزير حرب العدو الصهيوني الى انقرة قريبا لبحث الترتيبات المتعلقة بالمناورات البحرية المشتركة الاميركية ـ التركية ـ الصهيونية المقرر اجراؤها في شرقي البحر المتوسط، في تشرين الاول القادم.

ولاحظ العلامة فضل الله في الخطبة السياسية لصلاة الجمعة التي اقيمت بـامامته في مسجد «الامامين الحسنين(ع)» في ضاحية بيروت الجنوبية لاحظ بان هذه الزيارة تأتي اثر حملات الحكومة التركية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وضد الاسلاميين في تركيا.

وانتقد الموقف الاميركي المتميع تجاه الاعتداءات الصهيونية على المدنيين الابرياء في جنوب لبنان؛ مما يؤكد انحياز اميركا التام للكيان الغاصب.

ودعا العلامة فضل الله الى دعم المقاومة الاسلامية والوقوف بقوة بوجه اعداء الوحدة الوطنية من اجل تفويت الفرصة على العدو الصهيوني في اثارة النعرات الطائفية داخل الوطن..

الى ذلك اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل بان النظام التركي وصل الى ادنى نقطة من الضعف اذ انه بات يخاف من اللحية التي يطلقها الشباب او من الحجاب الذي تلبسه المؤمنات.

● البقية على الصفحة ٦

## د. ولايتي مستشارا لقائد الثورة الاسلامية في الشؤون الدولية

طهران / ارنا: اصدر اية الله السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية امس الاول الخميس مرسوما عين بموجبه الدكتور علي اكبر ولايتي مستشارا له في الشؤون الدولية.

وفي معرض اشادته بالخدمات الطويلة للسيد ولايتي كوزير للخارجية نوه قائد الثورة الاسلامية مخاطبا الدكتور ولايتي بالقول: لقد حان الوقت للاستفادة من تجاربكم القيمة التي اكتسبتموها خلال اربع دورات تنفيذية في اربع حكومات متتالية، لذا قررنا تعيينكم في منصب مستشار القيادة في الشؤون الدولية.

*عبر مسيرات غاضبة بعد صلاة الجمعة في انحاء تركيا*

# آلاف المتظاهرين يواصلون تنديدهم بقانون حظر التعليم الديني

انقرة / ارنا: نظم الالاف من اهالي المدن التركية المختلفة بعد صلاة الجمعة امس مظاهرات ضد قانون حظر التعليم الديني.

الى ذلك اشارت وكالة انباء الاناضول واضافت: شهدت مدن ماراش وقونية وسيواس واداانا والازيغ وشانلي وعرفا وسامسون مظاهرات احتجاجية ضد هذا القانون وقد اعتقلت الشرطة العشرات من المتظاهرين الذين رددوا هتافات «الله اكبر» و «هنا تركيا لا اسرائيل» و «فلتحيا الشريعة» و «لاتغلقوا مدارس العلوم الدينية للامام الخطيب».

وكان وزير الداخلية التركي مراد باش اسكي اوغلو اعلن الاسبوع الماضي بان وزارته ستواجه اية حركة احتجاجية ضد القانون المذكور واضاف: تم ابلاغ المحافظات وقائمي القاميات بعدم السماح لمثل هذه المظاهرات.

يذكر ان لائحة القانون المذكور تقدمت به المؤسسة العسكرية وصادق عليه البرلمان باكثرية ضئيلة جدا وذلك بهدف اغلاق مدارس العلوم الدينية للامام الخطيب والسيطرة على مراكز تعليم القران الكريم، وقد تمت المصادقة على القانون السيء الصيت الاسبوع قبل الماضي.

## فيلم مصور حول تعذيب السجناء يثير ضجة في اميركا

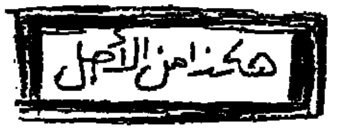
ادى عرض فيلم فيديو يحكي ممارسة التعذيب ضد السجناء في احد سجون اميركا ادى الى اثارة ضجة جديدة بوجه الادارة الاميركية.

ويكشف الفيلم عن التعذيب، في سجن يقع جنوب شرقي تكساس، بتوجيه صعقات كهربائية او اطلاق كلاب الشرطة التي ظهرت وهي تعض افخاذ بعض السجناء.

وجرى تسجيل الفيلم اثناء عمليات تدريبية للشرطة وقد تسرب الى خارج السجن الاسبوع الماضي.

ويروي الشريط انه كيف يعمد السجانون الى القاء السجناء على بطونهم وضربهم بهراوات مكهربة او الدوس عليهم بالاحذية.

وقدم سارق يدعى جيمس كسلر شكوى يطالب فيها بـ (١٠٠) الف دولار كغرامة مقابل تعرضه لعضة كلب البوليس في سجن تكساس.



هكذا من الأصل



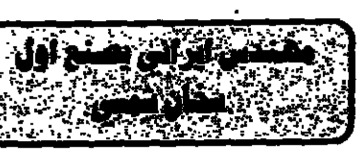
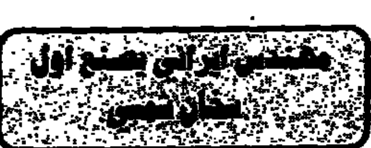
## مسؤول في وزارة الخارجية يرحب بقرار بغداد السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

طهران / ارنا: اعرب السيد علي اصغر خاجي مستشار وزير الخارجية يوم الاربعاء الماضي لدى لقائه القائم بالاعمال العراقي في طهران اعرب عن ترحيب الجمهورية الاسلامية بقرار بغداد الموافقة على زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة في العراق.

وقالت صحيفة «الوفاق»: ان السيد خاجي اشار في هذا اللقاء الى المفاوضات التي اجراها البلدان في هذا المجال واكد بان التوصل الى اتفاق في هذا الصدد يعد خطوة ايجابية في مجال حل الخلافات الثنائية وتوطيد التعاون بين البلدين.

واعلن السيد خاجي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية على استعداد لدراسة هذا الموضوع واتخاذ القرار المناسب حول كيفية تنفيذه.

من جهته اعرب القائم بالاعمال العراقي في طهران خلال اللقاء عن رغبة بلاده في توطيد التعاون مع الجمهورية الاسلامية واكد بانه سينقل وجهة نظر المسؤولين الايرانيين في هذا الصدد الى المسؤولين العراقيين.


طهران / كيهان العربي:

تم لاول مرة صنع سخان شمسي في قضاء «بادرود» بنطنز وسط البلاد.

وقد قام بصنعه مهندس ايراني وهو محصن ضد الانفجار في حال تصاعد درجة الحرارة كما ان الحرارة لاتؤثر على طلائه الخارجي.

وجرى تجربة السخان بنجاح بحضور امام جمعة القضاء وكبار المسؤولين هناك.

## شركة «قزاق اويل» النفطية حريصة على مواصلة التعاون مع ايران

الماتي / ارنا: قال السيد الماس ماسالين مدير شركة النفط الوطنية الكازاخية «قزاق اويل» ورئيس مجموعة البحوث الاستراتيجية في الشركة: ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول السماح للشركات الاميركية بان تتعامل مع ايران في المجالات النفطية تعتبر الخطوة الاولى على طريق تعاون الشركات الاميركية مع ايران ورفع الحظر الاميركي المفروض عليها.

واكد السيد ماسالين بان «قزاق اويل» حريصة على مواصلة التعاون مع ايران والذي بدأته العام الماضي وان الشركة الكازاخية الوطنية تعارض تدخل الجهات الاخرى في التعاون الثنائي القائم بين كازاخستان وايران.

على صعيد اخر قالت صحيفة كازاخية بان معارضة امريكا لتنفيذ مشروع مد انابيب نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى والقوقاز عبر الاراضي الايرانية ما هو الا معارضة لحقائق الجغرافيا السياسية.

وكتبت صحيفة «ال اورد دغلوبي» الصادرة في الماتي في تحليل لها بان طريق جنوب ايران يعتبر بالنسبة لاسيا الوسطى الطريق الوحيد والمنطقي لتصدير النفط والغاز.

واضافت الصحيفة بان الحاح البيت الابيض على استمرار الحظر التجاري ضد ايران لايغاير مصالح امريكا فحسب بل سيؤدي على الامد البعيد الى افتقادها لجميع مصالحها في المنطقة.

وقالت: ان الاصرار الاميركي هذا سيعزز موقع روسيا في المنطقة.

## شمس الدين يهنىء الرئيس خاتمي

بيروت / ارنا: بعث الشيخ محمدمهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان يوم الاربعاء رسالة تهنئة الى السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية بمناسبة بدء مهامه الرئاسية.

واعرب السيد محمد مهدي شمس الدين في رسالته عن امله بان يحقق السيد خاتمي اهداف الشعب الايراني وعزة واقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية.

## وزير الخارجية يتلقى برقية تهنئة من نظيره الجورجي

تفليس / ارنا: بعث وزير الخارجية الجورجي «ايراكلي منا كاريشويلي» برقية الى نظيره الايراني السيد كمال خرازي هنأه فيها على انتخابه وزيرا للخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب وزير الخارجية الجورجي عن امله بان يساهم التعاون القائم بين البلدين في المجال الدولي والاقليمي في تعزيز العلاقات الثنائية.

كما اعرب الوزير الجورجي عن امله بان تزدهر العلاقات الثنائية بين بلاده وايران خلال فترة تولي السيد كمال خرازي لمنصب وزير الخارجية الايرانية.

## المؤتمر الوطني الخامس للفيزياء ينهي اعماله في اصفهان

اصفهان / ارنا: انهى المؤتمر الخامس للفيزياء في ايران الذي عقد في مركز التعليم الفني العالي للشهيد محسن مهاجر بمدينة اصفهان، اعماله امس الاول الخميس.

وقال السيد منصور وصالي سكرتير اللجنة العلمية في هذا المؤتمر تم انتخاب (١٠٤) نماذج من بين الف نموذج من الاعمال والتصاميم التي وصلت سكرتارية اتحاد الفيزياء في ايران.

واضاف: لقد تم في نهاية المؤتمر تقديم الواح تقدير لـ(٢٠) من النماذج والتصاميم قدمت للمؤتمر فضلا عن منح جوائز خاصة باسم «استاذ روزبه» رائد علم الفيزياء لثلاثة نماذج من الاعمال.

يذكر ان عقد المؤتمر المذكور جاء بالتعاون مع اتحاد الفيزياء الايراني ومعاونية التعليم الاعدادي في وزارة التربية والتعليم والادارة العامة للتربية والتعليم التابعة لمحافظة اصفهان حيث استمر المؤتمر اربعة ايام وقد شارك ما يقرب من (٦٥٠) طالبا من هواة علم الفيزياء للمرحلة الاعدادية في هذا المؤتمر.

## اكثر من ٧٨٧٠٠ طن من انواع الفواكه انتاج محافظة كرمانشاه سنويا

كرمانشاه / ارنا: اعلن المهندس حسين محمدي مدير شؤون الزراعة والبستنة في المؤسسة الزراعية لمحافظة كرمانشاه بان المحافظة تقوم سنويا بانتاج اكثر من (٧٨) الف و (٧٣٥) طناً من انواع الفواكه.

واضاف امس الاول بان اجمالي قيمة محاصيل البستنة في محافظة كرمانشاه يصل الى (٧٤٫٠٧٩) مليار ريال.

واوضح بان اهم المحاصيل التي تم انتاجها في هذه المحافظة تشتمل على العنب والتين والتفاح والخوخ والمشمش والكرز والجوز.

واشار الى ان انتاج مليون شتلة، وزيادة بساتين الفواكه بمساحة (٣٠٠) هكتار وتقديم الارشادات اللازمة للفلاحين في مجال مكافحة الآفات الزراعية هي من جملة نشاطات هذه المؤسسة خلال العام الجاري.

## المانيا تبحث عن منطلق جديد في العلاقات مع ايران

بون / اف ب: اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث لصحيفة «شتوتغارتر تسايتونغ» اليومية في عدد امس الجمعة «ان لابد من البحث عن منطق جديد في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران بعد تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة».

واوضح ان ثمة ما يدعو للتفاؤل بحق، ان المانيا والدول «اعضاء الاتحاد الاوروبي» مستعدة من حيث المبدأ للحوار.

الا ان كينكل اعتبر ان دعوة وزير الخارجية الايراني لزيارة المانيا وكذلك الرئيس الجديد محمد خاتمي سابقة لاوانها، على حد قوله.

واوضح اننا ننتظر من الحكومة الايرانية ان تحدد سياستها الخارجية. نريد مثلا ان نعرف موقفها ازاء الارهاب ونظرتها الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي معرض قلقه من انفراج العلاقات بين ايران وبعض البلدان الاوروبية بشكل منفصل في ضوء بدء نشاط الحكومة الايرانية الجديدة حاول كينكل استبعاد اي تمييز بالنسبة لعودة سفراء الاتحاد الاوروبي وذلك تعليقا على التصريحات التي ادلى بها الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني في بداية آب الجاري داعيا فيها الى «عودة منفصلة» الى طهران لسفراء الاتحاد الاوروبي.

## صبحي الطفيلي يلتقي امين عام حزب الله لبنان

بيروت / ارنا: جرى بين السيد حسين نصر الله امين عام حزب الله لبنان والشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله لقاء في مقر امانة الحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ووصفت مصادر حزب الله اللقاء بالايجابي وقالت: ان السيد نصر الله والشيخ الطفيلي انهيا الخلافات بين وجهات نظريهما وتقرر تنظيم مثل هذه اللقاءات بصورة دورية.

وحسب هذه المصادر فان السيد نصر الله اعرب عن ارتياحه لهذا اللقاء الذي اعتبره خطوة نحو تعزيز المقاومة الاسلامية.

وقال الشيخ صبحي الطفيلي: بعد هذا اللقاء فان علاقاته مع امين حزب الله ودية وطبيعية كما ان المقاومة الاسلامية مستمرة وبخطوات ثابتة في كفاحها السياسي والعسكري.

وكانت العلاقات بين الطفيلي وحزب الله قد فترت وخاصة بعد ان اعلن الشيخ صبحي الطفيلي مبادرته (انتفاضة الجياع) والخروج على قوانين الدولة اللبنانية لاجبار المسؤولين على معالجة اوضاع المناطق المحرومة في بعلبك والبقاع.

## اكثر من ٧٩٫٥ مليار دولار قيمة الديون الخارجية التركية

انقرة / ارنا: بلغت ديون تركيا الخارجية حتى نهاية آيار الماضي (٧٩) مليارا و(٧٦٧) مليون دولار.

وحسب التقرير الذي نشرته الخزانة التركية فان هذه الديون قد انخفضت في الاول من العام الحالي بمقدار (٣) بالمائة.

كما ان (٧٥٫٦) بالمائة من ديون تركيا الخارجية (٦٠ مليارا و٢٢٧ مليون دولار) هي متوسطة وطويلة الامد و(١٩) مليارا و(٣٧١) مليون دولار هي قصيرة الاجل.

اما القروض الداخلية للحكومة التركية فتبلغ (٢٠) مليار دولار.

## شرطة عرفات تعتقل المخرج الفلسطيني المعروف (ابو عيشه)

دمشق / ارنا: كتبت مجلة (العربي) المصرية بان شرطة عرفات قامت باعتقال السيد فؤاد ابو عيشة المخرج الفلسطيني المعروف بسبب انتاجه فيلما معاديا للصهيونية تحت اسم (الارض).

واضافت هذه المجلة: ان شرطة عرفات ادعت بان هذا الفيلم يتعرض لمسيرة المفاوضات في الشرق الاوسط.

من جانبه قال السيد ابو عيشه في حديث لمراسل المجلة بان فيلم (الارض) تم عرضه في اكثر المراكز الثقافية داخل الاراضي المحتلة كما حصل مؤخرا على جائزة مهرجان الافلام في القاهرة.

واضاف: انه كان قد تعرض سابقا للاعتقال ايضا بسبب انتاجه هذا الفيلم وحكم عليه بالسجن لمدة شهرين.

وصرح هذا المخرج الفلسطيني بان الصهاينة عرضوا علي نصف مليون دولار لقاء حذف عدة مشاهد تعرض ذلتهم وسقوطهم.

ويعرض السيد فؤاد ابو عيشه في فيلمه (الارض) وبالاستفادة من وثائق ومشاهد وثائقية الاجراءات اللاانسانية للصهاينة كما انه اثبت في فيلمه زيف ادعاءات الصهاينة بارض الميعاد.

## وزارة الزراعة تواصل شراء القمح الفائض عن حاجة المزارعين

طهران / كيهان العربي:

اعلنت وزارة الزراعة عن شراء (٤) ملايين طن من القمح حتى الآن من فائض حاجة المزارعين.

وهذه الكمية تشكل زيادة بنسبة (٤) بالمائة مقارنة بما تم شراؤه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

## اعتقال زعيم حزب الجماعة الاسلامية في باكستان

اسلام اباد / ارنا: اعتقل «قاضي حسين احمد» زعيم حزب الجماعة الاسلامية في باكستان يوم الاربعاء في ولاية سرحد الباكستانية.

وتردد بان اعتقال حسين احمد تم لدى وصوله الى ولاية سرحد ومناطق القبائل حيث تحظر الحكومة نشاطات المجموعات السياسية في هذه المنطقة.

وكان من المقرر ان يلقي قاضي حسين احمد كلمة يوم الخميس في اجتماع لانصار حزبه في منطقة «لندى كوتل» الواقعة في «خيبر ايجنسي» في مدينة بيشاور.

وعلى هذا الصعيد اعلن حزب الجماعة الاسلامية بانه سينظم تظاهرات في انحاء باكستان احتجاجا على اعتقال زعيمه.

## اميركا.. (٦) حاخامات يهود يسرقون ٣ مليارات دولار!!

بيروت / ارنا: نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية في عددها الاخير تفاصيل فضيحة جديدة تورط فيها ستة من كبار الحاخامات اليهود المتطرفين في الولايات المتحدة حيث سرقوا (٣) مليارات دولار من اموال المعونات الامريكية لليهود على مدى عشر سنوات.

وقالت الصحيفة: ان المعلومات حول هذه الفضيحة كشفها كومبيوتر الضرائب الامريكية الذي اظهر بان هناك مبالغ كبيرة دفعت لانشاء مدارس يهودية لاوجود لها على الخارطة التعليمية وان هناك الملايين من الدولارات تدفع كرواتب لمدرسين وهميين لا وجود لهم ايضا.

وكشفت (يديعوت احرونوت) على ان ثلاثة من كبار حاخامات الكيان الصهيوني طالبوا المدعي العام الامريكي بوقف التحقيقات في هذه الفضيحة والكف عن ملاحقة الحاخامات الستة زاعمين ان الاموال المسروقة انفقت لتمويل خطط ومشاريع صهيونية.

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الامريكية جمدت المعونات التي تقدمها لـ(٢١) طائفة يهودية في الولايات المتحدة اعتبارا من اول اب الحالي الى حين الانتهاء من مراجعة كشوف الانفاق، الخاصة بتلك الطوائف.

## تخصيص ٣٫٢ مليارات ريال لتنفيذ عشرة مشاريع قروية في كرمانشاه

كرمانشاه / ارنا: صرح السيد مهرداد سالاري رئيس مؤسسة الاسكان في محافظة كرمانشاه بانه تم رصد (٣٫٢٧٠) مليار ريال من اعتمادات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب خلال العام الجاري لتنفيذ عشرة مشاريع قروية.

واضاف: ان هذه المشاريع تشتمل على تعبيد الطرق وايجاد مساحات خضراء وشبكة مياه الصرف الصحي وتنظيم القرى.

واشار الى تنفيذ هذه المشاريع في قرى «كله جوب» وسيدباز في مدينة قصر شيرين وقلعة شاهين وباني هوان في مدينة سرپل ذهاب. وزيارت تمرخان وزلان وازكله في مدينة جوانرود وسرياس ودوريسان في مدينة باوه.

## الجيش السريلانكي يستولي على مركز استراتيجي للمتمردين التاميل

كولومبو / اف ب: اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية امس الجمعة ان ٢٩٠ متمردا من التاميل و ٧٠ جنديا سريلانكيا لقوا مصرعهم في هجوم شنته القوات الحكومية في شمال الجزيرة منذ الثلاثاء الفائت واتاح لها السيطرة على موقع استراتيجي للمتمردين.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان آلاف الجنود تدعمهم الدبابات والطائرات، استولوا بعد ظهر الخميس اثر معارك ضارية، على محطة بوليانكولام للقطارات كانت في ايدي حركة نمور تحرير ايلام التاميل.

واضاف المصدر ان مالايقل عن ٦٠ متمردا قتلوا في المعارك ما يرفع الى ٢٩٠ عدد عناصر الحركة الذين لقوا مصرعهم في المواجهات الاخيرة. وخسرت القوات الحكومية الخميس ١٦ جنديا ما يرفع عدد القتلى في صفوفها منذ الثلاثاء الماضي الى ٧٠ واضافة الى ذلك، اشارت وزارة الدفاع الى اصابة ٣٥٠ متمردا بجروح وافاد مصدر عسكري عن اصابة العدد ذاته تقريبا في القوات النظامية.

ومنذ ايار الماضي، تقوم القوات الحكومية بهجوم واسع النطاق للسيطرة على طريق في شمال البلاد تسمح لنقل المؤن اللازمة لـ ٥٠٠٠٠٠ مدني و ٣٠٠٠٠ جندي في المنطقة. وتشير التقديرات الرسمية الى ان هذا الهجوم الملقب «شور فيكتوري» (الفوز الاكيد) اوقع على مالايقل عن ١٣٠٠ قتيل منذ ١٣ ايار.

ويقاتل نمور التاميل منذ ٢٥ عاما من اجل استقلال شمال وشرق الجزيرة حيث تتركز الاقلية التاميلية التي يصل عدد افرادها الى حوالي مليوني نسمة. وقد اوقع هذا النزاع حتى الان اكثر من ٥٠ الف قتيل.

## أخبار قصيرة

### استشهاد طفلين اثر انفجار عبوة متفجرة من مخلفات الحرب المفروضة غرب البلاد

كرمانشاه / ارنا: ادى انفجار عبوة ناسفة من مخلفات الحرب المفروضة في قرية «داران عليا» التابعة لمدينة باوة في غرب البلاد ادى الى مقتل طفلين.

وقال مساعد العلاقات العامة بدائرة التوجيه العقائدي والسياسي لقوات الامن الداخلي بمحافظة كرمانشاه امس الاول الخميس ان الحادث ادى كذلك الى اصابة (٧) اشخاص اخرين بجروح.

وقال العقيد اميني: ان اعمار الطفلين بين ٤ و١٣ عاما وقد قتلا اثر العبث واللعب بالعبوة الناسفة.

### تصدير (٩٣٤) طنا من البضائع من مدينة مراغه الى (اوروبا وآسيا)

مراغه / ارنا: تم تصدير اكثر من (٩٣٤) طنا من البضائع والمحاصيل الزراعية من مدينة (مراغه) شمال غرب البلاد الى الخارج خلال الشهر الايراني الحالي.

وقال كريم مدديان الذي كان يتحدث لمراسل (ارنا): ان قيمة البضائع المصدرة تصل الى حوالي ملياري ريال.

وهذه البضائع تشمل انواع الكشمش والجوز والمعكرونيا حيث تم تصديرها الى الدول الاوروبية والآسيوية.

### لطيفيان: عمليات الاستثمار الضخمة في البلاد دليل استتباب الامن والاستقرار

كرمان / ارنا: قال السيد هدايت لطيفيان قائد قوى الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية امس الاول الخميس في محافظة كرمان (وسط البلاد) بان عمليات الاستثمار الضخمة في المجالات الاقتصادية في البلاد دليل على مدى نجاح قوى الامن الداخلي في ضمان الامن والاستقرار في جميع انحاء الجمهورية الاسلامية.

واضاف: ان سيادة القانون واقرار الامن والنظام من اهم اهداف قوى الامن الداخلي.

### سفير الهند لدى طهران يلتقي احد نواب مجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: التقى سفير الهند لدى طهران يوم الاربعاء السيد محسن مجتهد شبستري ممثل اهالي مدينة طهران في مجلس الشورى الاسلامي ورئيس اللجنة التنفيذية البرلمانية في الجمهورية الاسلامية وبحث معه سبل تنمية العلاقات البرلمانية في اطار مجموعة الصداقة البرلمانية بين البلدين.

ودعا السد راجيندرا سينغ راتور في هذا اللقاء بان تدعم مجموعة الصداقة البرلمانية في الجمهورية الاسلامية ترشيح رئيس البرلمان الهندي في انتخابات المجلس الاتحادي للبرلمانات.

## رئيس جمهورية منغوليا يدعو الى تنمية العلاقات مع ايران

...بين/ ارنا: دعا السيد باغباندي رئيس ...رية منغوليا الى تنمية العلاقات ...صادية والسياسية والثقافية بين ...ليا وايران.

اضاف رئيس جمهورية منغوليا ...ل لقائه السيد حسين مير فخار سفير ...ن المتجول بمناسبة انتهاء فترة مهام ...ه: ان «اولان باتور» تتوقع من ...مهورية الاسلامية الايرانية ان ...اهم في عمليات الاستثمار وتقديم ...اعدة الفنية في مجال التنقيب واستخراج النفط والصناعة النفطية في منغوليا.

واضاف: ان التعاون النفطي يمكن ان يكون بداية جيدة لتنمية العلاقات بين طهران «واولان باتور».

بدوره قال السيدميرفخار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بكين والمتجول في« اولان باتور» ان ايران راغبة بتنمية العلاقات في كافة المجالات مع منغوليا.

## وزارة التجارة والصناعة البريطانية تنفي وجود اي حظر على استيراد النفط الايراني

لندن/ارنا: تشير اخر التقارير الى انخفاض حجم استيراد بريطانيا من النفط الايراني ، بسبب عدم شراء بريطانيا للنفط، خلال الاشهر الاربعة الماضية.

واشار تقرير وزارة التجارة والصناعة البريطانية بان حجم استيراد بريطانيا للنفط من ايران انخفض منذ كانون الثاني حتى نيسان الماضي الى اقل من (١٠) ملايين بوند.

وكان حجم استيراد بريطانيا للبضائع الايرانية في العام الماضي (١١٩) مليون بوند ،(٨٦) مليون بوند منها خاص بالمشتريات النفطية.

وقامت بريطانيا خلال تلك الفترة بتصدير (٣٩٧) مليون بوند من البضائع الى ايران.

وكذبت وزارة التجارة والصناعة البريطانية وجود اي حظر على استيراد النفط من ايران.

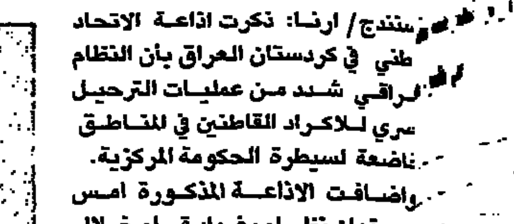
الجدير بالذكر ان بريطانيا كانت ومنذ عام ١٩٩٤ تستورد سنويا (١٠٠) مليون بوند من النفط الايراني.

## اقامة مجمع متخصص لاجتذاب العلماء الايرانيين المقيمين في الخارج

طهران/ارنا: قررت منظمة التخطيط والميزانية، انشاء مجمع لاجتذاب العلماء الايرانيين المقيمين في الخارج وسيوفر المجمع الكوادر العلمية الايرانية المتخصصة في داخل البلاد كما يتيح فرص تبادل المعلومات العلمية بين داخل وخارج البلاد.

وسيباشر العمل في بناء المجمع بعد ستة اشهر، في ارض مساحتها (٣) هكتارات مربعة شمالي جامعة طهران وبكلفة تبلغ (٥٠) مليار ريال.

## مصادر كردية: صدام والبارزاني يوقعان اتفاقا امنيا ونظام بغداد يواصل ترحيل الاهالي من خانقين وجلولاء



...سنندج/ ارنا: ذكرت اذاعة الاتحاد ...طني في كردستان العراق بان النظام ...راقي شدد من عمليات الترحيل ...سري للاكراد القاطنين في المناطق ...خاضعة لسيطرة الحكومة المركزية.

واضافت الاذاعة المذكورة امس ...جمعة: ان نظام بغداد قام خلال ...سبوع الماضي بابعاد (٥٢) اسرة ...بية كانت تسكن في مدينتي خانقين ...جلولاء الى المناطق الجنوبية في ...عراق.

وقالت: ان هذا النظام قام في هذه ...الفترة ايضا باعتقال عدد من سكان ...مدينة جلولاء بسبب معارضتهم ...سياسة تغيير الخارطة السكانية لهذه ...مدينة حيث تعرضوا لاشد انواع ...تعذيب.

واكدت الاذاعة المذكورة بان عناصر ...من النظام العراقي قامت بمصادرة ...جميع اموال الاكراد المبعدين لصالح ...الحكومة المركزية.

وفي سياق اخر ذكرت نفس الاذاعة ...ان الرئيس العراقي ومسعود ...البارزاني وقعا على اتفاقية للتعاون ...الامني بينهما.

واضافت الاذاعة امس الجمعة انه استنادا الى هذه الاتفاقية فسيتم تامين ...٥٠٪) من قوات الامن التابعة ...للبارزاني من عناصر الاستخبارات ...العراقية.

واشارت الاذاعة الى ان هذه الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ خلال الاسبوع الماضي وعلى نطاق واسع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني.



واكدت بان التعاون الامني بين النظام العراقي ومسعود البارزاني جاء بهدف اشراك الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكل اكبر في عمليات اعتقال وقمع المعارضين للنظام المذكور في شمال العراق.

من جهة اخرى اعلن حزب المحافظين في شمال العراق بان القوات المشتركة لحزب المحافظين وحزب العمال التركي تمكنت امس الاول الخميس من السيطرة على قريتين تابعتن لمنطقة رواندوز.

واضافت اذاعة هذا الحزب امس الجمعة بان قوات حزب المحافظين وحزب العمال التركي هاجمت قرى «كرو» واستطاعت ان تخرجها عن سيطرة قوات الحزب الديمقراطي.

وقالت: تم خلال هذه الهجمات التي بدات منذ منتصف ليل الاربعاء الماضي في منطقة رواندوز الحاق اضرار وخسائر بقوات البارزاني .

واكدت الاذاعة بان هجمات قوات حزب المحافظين وحزب العمال التركي للاستيلاء على قواعد الحزب الديمقراطي لاتزال مستمرة.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي قد اكد امس الاول الخميس وقوع اشتباكات في منطقة راوندوز متهما الاتحاد الوطني بالمشاركة في هجمات الاكراد الاتراك.

وزعمت اذاعة الحزب بان قوات الحزب الديمقراطي قد احبطت الهجوم الواسع للقوات المشتركة للاتحاد الوطني وحزب العمال الكردستاني التركي في منطقة راوندوز.

## ترجمة كتاب «الصحيفة السجادية» الى اللغة التركية

انقرة/ ارنا: اصدر دار نشر «الثقلين» في تركيا كتاب «الصحيفة السجادية» باللغة التركية.

وقام بترجمة الكتاب السيد «سجاد حسيني» احد علماء الشيعة الاتراك.

وقالت اسبوعية «علمدار» الصادرة في اسطنبول بان الصحيفة السجادية هي التراث الخالد الذي بلّغ الى عشاق اهل البيت منذ (١٤) قرنا.

ويحتوي الكتاب ادعية ومناجات الامام زين العابدين(ع).

وكتب حجة الاسلام «صلاح الدين اوزكوندوز» من علماء الشيعة في اسطنبول في مقدمة الكتاب بان الصحيفة السجادية اثر اسلامي بديع من حيث البلاغة والعرفان والادب والاخلاق.

## تلفزيون كازاخستان: ايران بوابة دول آسيا الوسطى والقوقاز على العالم

المآتي /ارنا: اكد تلفزيون كازاخستان في تقرير له على الموقف الجغرافي الخاص الذي تتمتع به الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا بان ايران بوابة تطل منها دول اسيا الوسطى والقوقاز على العالم.

واضاف تلفزيون كازاخستان امس الاول الخميس قائلا: ان ايران ولامتلاكها لرخص الطرق واكثرها امنا تعتبر من افضل الطرق التي تمكن دول اسيا الوسطى والقوقاز من الوصول الى اهم الاسواق العالمية.

ويعتبر «طريق الحرير الدولي» الذي انشيء بجهود ايران اهم حدث وتطور شهدته المنطقة في مجال الاتصالات خلال العقد الاخير من القرن العشرين .

كما اشار التلفزيون الكازاخي الى حضور المرأة الايرانية المحجبة الواسع والفاعل في المجتمع الايراني والاهمية التي يوليها المسؤولون الايرانيون لدور المرأة في كافة المجالات.

## طهران .. مسابقة للصور الفوتو غرافية تحكي جوانب من مسيرة الاعمار والدفاع المقدس

طهران/ ارنا: صرح مسؤول العلاقات العامة في لجنة اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب بان اللجنة ستقيم مسابقة للصور الفوتوغرافية وقد استلمت في هذا المجال مايقرب من خمسة آلاف صورة وشرائح ضوئية (سلايدات).

واضاف: ان اللجنة ستقوم بعرض الصور المنتخبة التي تعكس جانبا من مسيرة ثماني سنوات من الدفاع المقدس وثماني سنوات من البناء والاعمار في معرض خاص بمناسبة اسبوع الحكومة وقال: ان هذه الصور التي جاءت ثمرة لجهود عشرات المصورين المحترفين والهوات في جميع انحاء البلاد هي لوحة معبرة وناطقة باستقامة الشعب والملحمة الخالدة التي سطرها ابطال الاسلام ابان الحرب.

ووصف بعض هذه الصور بانها فريدة من نوعها مشيرا الى بذل جهود واسعة لجمع هذه الصور . والشرائح الضوئية التي ظلت لسنوات طويلة يحتفظ بها في الارشيفات الخاصة للمصورين.

واوضح: لقد تقرر شراء جميع الصور المنتخبة باسعار مناسبة من المصورين وحفظها في اليومات ثمينة كوثائق حول تلك الملحمة الكبيرة فضلاً عن طبعها وعرضها للعالم.

## خطة لايجاد ١٥٦٠ مكتبة عامة جديدة في انحاء البلاد

زنجان/ ارنا: قال مساعد سكرتارية هيئة امناء المكتبات العامة في البلاد انه توجد اكثر من الف مكتبة عامة تابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في البلاد.

وتضم هذه المكتبات (٢٠٢ر٧) مليون كتاب.

واضاف السيد محسن هاشمي خلال ملتقى اصحاب المكتبات في محافظة زنجان امس الاربعاء انه يتوقع ان يتم ايجاد (١٥٦٠) مكتبة عامة خلال الخطة الانمائية الثانية.

وذكر انه تم منذ العام الماضي ولحد الآن منح اكثر من (١٠) تراخيص لتاسيس مكتبات غير حكومية من قبل المواطنين والمؤسسات الخصوصية.

واوضح بان قلة الاعتمادات لشراء الكتب وغياب التنسيق بين بعض المسؤولين في قضية بناء المكتبات وفقا للضوابط والمقررات هما من جملة العوائق الموجودة في هذا المجال.

واعرب عن امله في ان يتم رصد اعتمادات اكبر لهذا الامر في الخطط المستقبلية.

## مواطن طهراني يتوفى بلسعة زنبور!

طهران/ ارنا: تعرض احد العمال في جامعة الزهراء بطهران امس الاول الى لسعة زنبور تسببت بوفاته.

وكان يحيى علي اكبري (٦١ عاما) مشغولاً بعمله في مطبخ جامعة الزهراء حيث تعرض الى لسعة زنبور وتم نقله اثر ذلك الى مستشفى بقية الله (عج) الا انه فارق الحياة هناك.

وعزا السيد عباس قاسميان رئيس الممرضين في مستشفى بقية الله(عج) سبب الموت الى الصدمة التي ولدها دخول سم الزنبور الى بدن المرحوم.

وجدير بالذكر ان المتوفى كان قد تعرض قبل شهر الى لسعة زنبور ايضا وقد حذره الاطباء في وقتها من فرط حساسيته من لسعات الزنابير.

واستنادا للابحاث التي جرت من قبل الاطباء فان الحساسية التي يبديها بعض الاشخاص ازاء لسعات الزنابير ناجمة من خصائص وراثية في البدن حيث تكون لسعات الزنابير بالنسبة لهم تعادل في الشدة لدغة الافعى.

## تركيا تمنع قطار السلام من دخول اراضيها

انقرة / ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز امس الجمعة ان السلطات التركية لن تسمح لـ(قطار السلام) الذي سيقوم برحلة بين بروكسل ودياربكر، بدخول اراضيها.

وينطلق هذا القطار الهادف الى تشجيع ايجاد حل سلمي للمسألة الكردية في تركيا، من بروكسل في ٢٦ اب الجاري ليصل في الاول من ايلول الذي يصادف يوم السلام العالمي الى ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية.

وقال يلماز الذي اوردت تصريحاته، وكالة انباء الاناضول: لن نشجع لهذا القطار بعبور الحدود (التركية البلغارية) وبدأت وزارة الخارجية باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وسيشارك في رحلة هذا القطار التي تنظمها جمعية (نداء هانوفر) غير الحكومية المدافعة عن السلام ومقرها المانيا اكثر من ٣٠٠ راكب غالبيتهم من السياسيين والمدافعين عن حقوق الانسان الالمان والاكراد الاتراك.

## تعيين رضا تابش وكيلا لرئيس مكتب رئاسة الجمهورية

طهران/ ارنا: اصدر السيد محمد علي ابطحي رئيس مكتب رئاسة الجمهورية حكما بتعيين السيد محمد رضا تابش وكيلا له في مكتب رئاسة الجمهورية .

ويذكر ان السيد تابش هو من مواليد عام ١٩٥٨ ومن خريجي جامعة طهران فرع هندسة المصادر الطبيعية وقد شغل عدة مناصب تنفيذية بينها ادائه مسؤوليات مختلفة في وزارتي جهاد البناء والداخلية.

## اسطورة ام حقيقة؟!
## افعى الامازون العملاقة تستقطب اهتمام العلماء والباحثين

ايكويتوس/ البيرو/ ا ف ب: وجهت السلطات المحلية في الجزء البيروفي من غابة الامازون دعوة الى عدد من العلماء يتعاونون مع مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العلمية للمجيء الى البيرو والتاكد من صحة المعلومات حول ظهور حيوان زاحف عملاق الخميس قبل الماضي يقارب طوله الاربعين مترا وعرضه الخمسة امتار .

وجاء في الرسالة التي بعث بها حاكم هذه المنطقة يورغي شافيز سيبينا الى المجلة «ان اختصاصيين وحدهم يستطيعون اعطاء رأي موضوعي وحقيقي حول ما حصل في قرية نيفو تاكتا الواقعة على بعد ١١٠ كلم شمال ايكويتوس عاصمة منطقة الامازون البيروفية .

واضاف في رسالته ان الاثار التي تركها الحيوان الزاحف لدى مروره «لايمكن ان تكون من عمل الانسان لانه لاتوجد في هذه المنطقة آليات ضخمة قادرة على اقتلاع الاشجار كما حصل» .

وكانت هذه الافعى تركت في الغابة اثارا يبلغ طولها ٣٠٠ متر وعرضها عشرة امتار واقتلعت اشجارا لدى مرورها حسب ما نقل الحاكم .

وكان سكان القرية الـ ٦٠٠ الذين احتشدوا لحضور مباراة في كرة القدم اكدوا انهم راوا هذا المخلوق العجيب يوم الخميس قبل الماضي . وبعدما دمر خلال مروره كثيرا من الاشجار اختفى بعد ذلك على ما يبدو في مياه نهر الامازون .

وقال لويس اينوما لاقي الموظف في احدى الدوائر الرسمية«اثناء سير المباراة بدأت الارض تهتز واظلمت السماء وبدأت الريح تعصف كما لوكانت تنبىء بهبوب عاصفة عندئذ ظهر هذا المخلوق الذي يشبه افعى ضخمة» .

واتجه الحيوان بصخب مفزع مقتلعا عشرات الاشجار في طريقه وفالحا الارض على غرار ما تفعله الجرافة الى نهر الامازون ورمى بنفسه في المياه فاحدث دوامة هائلة تسببت في غرق عدد من الزوارق .

الا ان العديد من العلماء البيروفيين شككوا في صحة هذه المعلومات واوضحوا ان الدراسات الطويلة التي اجريت على الحيوانات في غابة الامازون تؤكد ان الثعابين من نوع اناكوندا هي الاكبر ولكن طولها لا يتجاوز الـ ١٤ مترا .

وقال جيزوس كوردوفا العالم البيولوجي في جامعة سان ماركوس «مع ان المستحيل غير موجود في اللغة العلمية فان هذا لايعني ان علينا القبول بكل الوقائع من دون تحفظ» .

من جهته قال الجامعي والباحث المتخصص في المناطق الاستوائية خورخي شافيز «علينا الا تنسى ان العديد من الجامعات في الخارج يقدم جوائز بالملايين لكل من تقدم معلومات عن زواحف يتجاوز طولها العشرة امتار» .

ويعتبر العلماء ان الكلام عن هذا الحيوان الزاحف العملاق مرتبط «بالاساطير التي تروى حول الثعابين في منطقة الامازون» والتي تشكل جزءا من تراث المنطقة . ويتبين بشكل واضح وجود نقاط تقارب بين الكلام عن هذا الحيوان وبين اسطورة هندية قديمة تدعى ساشاماما تتكلم عن حيوان زاحف ضخم يختبىء في نهر الامازون ولا يظهر الا نادرا .

وتقول الاسطورة ان ساشاماما يستطيع ان ينام عشرات السنين تحت مياه اكبر نهر في العالم ويتسبب تنفسه تحت الماء بغرق كثير من السفن والاشخاص . وهو كبير الحجم بحيث تنمو الاشجار على جسمه .

من جهة اخرى وفي ذات السياق جابت سفينة للبحرية البيروفية امس الاول الخميس نهر الامازون في ضواحي قرية نوفا تاكتا حيث يؤكد مئات القرويين انهم رأوا افعى عملاقة .

وحلق قائد المنطقة البحرية لويس فارغاس كوبان فوق المنطقة بطائرة مع حاكم المنطقة وصحافيين .

وقد غادرت سفينة البحرية صباح الخميس قاعدتها في سانتا كلوتيلد (شمال ايكويتوس) وتمكن طاقمها في اقل من ساعتين من مراقبة اثار يعزوها القرويون الى مرور الحيوان الزاحف العملاق الذي يبلغ طوله اربعين مترا وعرضه خمسة امتار .

واعلن رسميا انها مجرد عملية روتينية ترمي الى توفير سلامة السفن وسكان ضفاف النهر والمسافرين الذين يتنقلون عبره .

لكن سكان قريتي ايسلانديا ونوفا تاكتا (١١٠ كلم شمال ايكويتوس كبرى مدن الامازون البيروفية) طالبوا البحرية بعلم مغادرة النهر لحمايتهم من الافعى العملاقة التي يمكن ان تظهر مجددا وتهدم منازلهم .

## بعد ان ذاع صيت اكتشافه (رجل البعوض) اضحى منسيا!!

*حيدر اباد (الهند) / ا ف ب : قبل قرن اكتشف طبيب بريطاني يدعى رونالد روس بالقرب من حيدر اباد (جنوب) انتقال عدوى مرض الملاريا عبر البعوض .*

*واليوم فان هذا المرض آخذ في التفشي في العالم باسره، فيما اضحى (رجل البعوض) في الهند منسيا!*

*وبالقرب من مطار حيدر اباد حيث كان روس يعمل، لم يعد يوجد اي اثر للعالم الذي حاز جائزة نوبل للطب في ١٩٠٢ .*

*فقد اصبح منزله ومختبره متداعين، وقامت شركة طيران وجامعة بشرائها لتحويلها الى مكاتب لكن الموقع بات مهجورا .*

*وتكون اسراب البعوض وحدها في استقبال الزوار النادرين، في حين ان الاعشاب البرية تنبت هنا وهناك في حديقة المنزل .*

*وروى ا. رمشاري الطبيب في جامعة عثمانية في حيدر اباد انه قبل سنوات عدة (كان كبار الاطباء يلتقون سنويا في العشرين من اب للاحتفال بيوم البعوض وتكريم رجل البعوض) .*

*وقال: لم تكن نمل للحظة واحدة وكنا نستعيد ذكريات مساهمة روس في اكتشاف الملاريا، وكنا نستعرض التطورات التي يتم تحقيقها في الابحاث المتعلقة بالملاريا اما اليوم فلم يعد لكل هذه الامور اي وجود .*

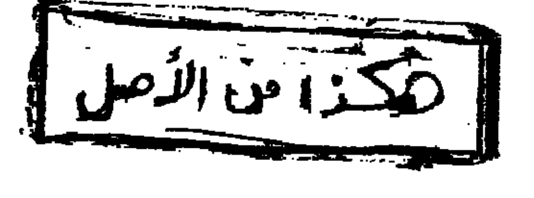
*واصبح مرض الملاريا (اي الهواء غير النقي بالايطالية) خارجا عن اطار السيطرة في العالم باسره منذ ٢٠ عاما بعد ان تم احتواؤه لفترة، وتفيد تقديرات ان بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون شخص يصابون بعدوى الملاريا سنويا، وتتسبب الملاريا او تساهم في وفاة ثلاثة ملايين شخص لا سيما في صفوف الاطفال ويموت شخص من جراء هذا المرض كل ١٢ ثانية خصوصا في افريقيا والهند وجنوب شرق اسيا واميركا اللاتينية .*

*ولم يكتشف اي لقاح ضد هذا المرض بعد، كما ان وسائل السيطرة على مرض الملاريا فقدت فاعليتها لان البعوض بات مقاوما لها .*

*ونظم الاسبوع المنصرم في حيدر اباد مؤتمر دولي برعاية منظمة (مالاريا فانديشين) في الذكرى المئوية الاولى لاكتشاف انتقال عدوى هذا المرض عبر البعوض وللتحذير من مخاطر مرض الملاريا الذي عاد للانتشار مجددا . ولم يتمكن خبراء الملاريا من تكريم روس في المكان الذي اكتشف فيه هذا المرض بسبب حالته السيئة بل قاموا بذلك في احدى الفنادق الفخمة في المدينة .*

*وفي ٢٠ اب ١٨٩٧ اكتشف روس، وهو بريطاني مولود في الهند، بتشريحه البعوض ان هذه الحشرة مسؤولة عن نقل الجرثومة التي تتسبب بمرض الملاريا .*

*وقال اتورادها ريدي الذي يسعى الى ترميم المكان ان فكرة واحدة كانت تساور روس فهو كان يشم ويشرح البعوض ( . . . ) حتى انه طلب من خادم ان يتناول كوبا من الماء وضع فيه البعوض الميت الا انه لم يصب بالملاريا . واضاف: انه ذات يوم شعر باحباط شديد ووصف ابحاثه واختباراته بانها ابرة في كومة من القش .*



### مائة عام على المؤتمر الصهيوني (٢-٣)

# الحركة الصهيونية : من الشتات المر الى الكيان الرسمي!

## * ما هو دور بريطانيا التآمري في خلق الدولة العبرية؟

حسن السعيد

**● ملخص ما نشر:**

استعرضنا في الحلقة الاولى اهم الدوافع لاقامة الكيان الصهيوني في فلسطين واثرناجملة من التساؤلات عن حقيقة واهداف وجود هذا الكيان الغريب في قلب العالم الاسلامي كما وتطرق الحديث الى جذور الاطماع الصهيونية في فلسطين منذ عام ١٧٩٩م والتنافس بين بريطانيا وفرنسا لارضاء اليهود وكسب ودهم وما تخلل ذلك من جهود بذلتها القيادات الفكرية والسياسية للحركة الصهيونية التي انبثقت بشكل تنظيمي وسياسي محدد في مؤتمرها الاول عام ١٨٩٧م.

هنا نواصل البحث عن ملامح الظروف الدولية و الاقليمية والمحلية التي احاطت بارهاصات الحركة الصهيونية التي تمكنت من تحقيق هدفها في اقامة الدولة العبرية بعد نصف قرن ــ بالتمام والكمال ــ من مؤتمرها الذي يحتفل اليهود بذكراه المئوية الاولى هذه الايام.

**●اليهود بين الاندماج والانعزال**

ليس مصادفة ان تروج بين الصهيونيين مقولة ان «بنسكرهو منظر الصهيونية وهرتزل هو المبشر بها.. الذي جعلها في متناول الكثيرين» وحتى لفظ «صهيونية» اخذه هرتزل عن الصحافي اليهودي النمساوي «ناثان بيرنباوم» (١٨٦٣ ــ ١٩٣٧) الذي استعمله في مقالة له بعنوان «التحرر الذاتي» (بالالمانية) نشرت سنة ١٨٨٦، وراح المصطلح يروج ويكتسب مضمونا فكريا وعمليا وتكرس من خلال المنظمة الصهيونية السياسية ونشاطها المتعدد الوجوه.

غير ان ثمة سؤالا يطرح نفسه وهو : هل كانت اليهودية، النسق الديني، مهيئة لعملية الدمج والتحديث؟«فاليهودية عبر تاريخها كانت ـ اساسا ـ دين اقلية غير امنة اقامت سياجا سميكا بينها وبين الواقع وقد اخذ هذا السياج شكل طقوس كبلت اليهودي حتى يكسب هويته المنعزلة من خلالها وقد تحجرت هذه الطقوس حتى اصبحت عبئا لايطاق فعلا . وحين بدأت عملية التحديث حاول المفكرون الاصلاحيون الاحتفاظ بالجوهر الاخلاقي للدين اليهودي دون الطقوس العديدة. ولكنهم حينما فعلوا ذلك اصبحت اليهودية بلاشيء يميزها ولذا كان من اليسير بل من المنطقي بالنسبة لليهود المندمجين المعتنقين للمذهب الاصلاحي ان يعتنقوا المسيحية فاولاد موسى مندلسون واولاد هرتزل واولاد فرايد لندر كلهم اعتنقوا المسيحية وتضم القائمة ايضا السياسي البريطاني بنيامين وزرائيلي والشاعر الالماني هايني واسرة كارل ماركس ويذكر ابراهام ليون انه خلال ثلاثين سنة تحول نصف يهود برلين الى المسيحية.

وقد بدأت اول محاولة لدمج اليهود في المجتمع الغربي باقتراح تحويلهم للمسيحية واعتبار اليهودية مجرد فرع من فروع المسيحية البروتستانتية (الكنيسة اللوثرية) على ان تستبعد فكرة الثالوث وقد رفض الطلب بطبيعة الحال ويوجد الان في الولايات المتحدة مذهب الموحدين اصحابه فريق «مسيحي» اسقط فكرة التثليث ويضم في صفوفه يهودا ومسيحيين ولعل هذه السمة الخاصة باليهودية هي التي اثارت مخاوف الكثيرين من اليهود لانها كانت تعني القضاء على اليهودية فكان بعض دعاة الوجود اليهودي المنعزل الذين لايؤمنون بالضرورة بالدين اليهودي ولكنهم كانوا يؤمنون بالهوية اليهودية المستقلة وجدوا ان الخروج من العزلة يؤدي الى فقدان هذه الهوية.

> ○○ ان ظروفا عديدة تضافرت لتحويل المشروع الصهيوني من طور فكرة نظرية شبه مستحيلة الى امر واقع، فاضافة الى الاصرار اليهودي على اقامة كيان لهم وما تستثيره الروح اليهودية من دهاء ومكر فضلا عما ساهمت به كارتلاتهم المالية ذات النفوذ الواسع من دفع المشروع وتكريسه من جهة، وممارسة الضغوط القوية على الدوائر الدولية الفاعلة يومئذ لصالح المسألة اليهودية التي تلقى التعاطف بل والدعم اساسا من تلك الاوساط الدولية لاسباب دونها ان اقامة وطن لليهود في فلسطين سيكون على حساب المسلمين.

وقد عبر المفكر الصهيوني الالماني موسى هس (١٨١٢ ـ ١٨٧٥) عن هذه الفكرة تعبيرا مركزا فهو يؤمن بان الدين اليهودي قد اصبح ـ على حد قوله ـ مصيبة اكثر منه دينا في الالفي العام الماضية لكنها مصيبة لافكاك منها وعلى اليهودي ان يتحمل نير مملكة السماء حتى النهاية.

**● حركه «احياء صهيون»**

على ان موسى هس لم يكن الوحيد في هذا التوجه اذ يشاطره العديد من رجالات اليهود فهذا الطبيب الروسي والزعيم الصهيوني ليوبنسكر الذي قضى معظم حياته داعيا للاندماج والتخلي عن اليهودية المتخلفة لكنه في اواخر حياته غير موقفه فاصبح من مؤسسي الصهيونية ومن دعاة الانعزال القومي . ونفس الظاهرة اتسمت بها حياة هرتزل المؤسس الحقيقي للصهيونية كحركة سياسية فهرتزل بدأ لندماجيا وانتهى قوميا صهيونيا.

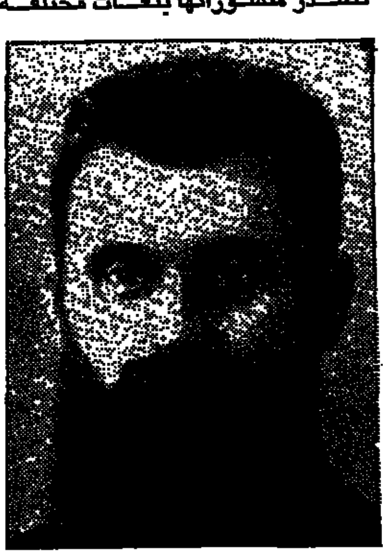
وقد لخص بنسكر اهم دواعي الفكرة الصهيونية في كراس اصدره عام ١٨٨٢ بعنوان «الانعتاق الذاتي»كتبه بالالمانية وبتوقيع «يهودي روسي» ووصفه بانه «نداء تحذيري من يهودي روسي الى بني قومه» اوضح فيه فكرته الصهيونية على النحو التالي:«اليهود ليسوا امة حية انهم غرباء في كل مكان لذا يحتقرهم العالم.. مساواة اليهود في الحقوق المدنية والسياسية لاتكفي لرفع شانهم في اعين الشعوب .. والحل الوحيد والصحيح ينطوي على خلق قومية يهودية وايجاد شعب له كيانه الخاص وارضه.. كما ان تحرر اليهود ووقوفهم على قدم المساواة امة بين سائر الامم يتمان عن طريق حصولهم على وطن خاص بهم وحدهم».

وانتمى بنسكر الى حركة «احياء صهيون» التي اقيمت في روسيا عام ١٨٨٢ مدشنة بداية الاستيطان العملي في فلسطين وداعية الى انشاء جمعيات صهيونية استيطانية وقد اصبح هذا المشروع الاستيطاني واقعا على الارض قبل تشكل الصهيونية السياسية وبدعم مالي من البارون الفرنسي ادموند جيمس دي روتشيلد وكان الكاتب اليهودي الروسي موشيه ليلينبلوم (١٨٤٣ ـ ١٩١٠) قد دعا الى اعتناق الصهيونية كما بادر الحاخام صموئيلموهيليفر (١٨٢٤ ـ ١٨٩٨) الى تاسيس اول جمعية لاحياء صهيون سنة ١٨٨٢.

**● هرتزل : الجهود المتعددة**

وعلى الرغم من ان هرتزل ادعى ان لم يطلع على كتابات بنسكر فان آراءه التي عبر عنها في كتابه «دولة اليهود» كانت قريبة جدا من طروحات بنسكر في كراسه «الانعتاق الذاتي» . ولا غرو فعندما انشا هرتزل المنظمة الصهيونية انضم اليها نحو ٢٦٠ اتحادا من احياء صهيون في جميع انحاء اوروبا الشرقية والغربية . وكانت حركة احياء صهيون عقدت ثلاث مؤتمرات لتنظيم عملها لكنها لم تفلح في صوغ منظمة موحدة فكريا وعمليا.

وحيث فشل احياء صهيون نجح هرتزل الذي لم يضف كثيرا على طروحاتهم الفكرية لكنه تجاوزهم تنظيميا فمنذ ان انطلق بعمله حرص على اعطاء المنظمة الصهيونية صفة «الدولة على الطريق» . فبالاضافة الى تصرفه الذاتي كرئيس لدولة او لحكومة حيث بدأ يتحرك لمقابلة رؤساء دول ووزراء في حكومات مختلفة جهد في اضفاء طابع «البرلمان اليهودي العام في حالة انعقاده» على المؤتمر الصهيوني الاول الذي لم يشارك ابناء الجوالي اليهودية في انتخاب اعضائه . وعلاوة على المؤتمر كمنبر سياسي دشن هرتزل «الشيكل» كتعبير عن العضوية في الحركة الصهيونية وبالتالي المشاركة في اعمالها وانتخاب هيئاتها التي تشبهت باجهزة الحكومة . كما اسس صندوق الاستيطان اليهودي لتمويل مشاريعه واقام مطبعة رسمية تصدر منشوراتها بلغات مختلفة



■ هرتزل: الانطلاقة الحقيقية

للتعريف بمنظمة ونشاط مؤسساتها ولجنتها التنفيذية وخصوصا رئيسها. وكانت الجريدة الرسمية هي «دي فلت» (العالم) وشكلت هذه الامور وغيرها الغطاء لتاكيد هرتزل في مذكراته بشان المؤتمر الصهيوني الاول حيث قال:«هنا اسست الدولة اليهودية».

ولعل الانجاز الاكبر الذي حققه هرتزل هو عقد المؤتمر الصهيوني الاول بما ترتب على ذلك من وضع برنامج سياسي وصوغ الاسس التنظيمة للمؤتمر والهيئات المنبثقة منه واعلان انطلاق العمل الصهيوني ـــ يهوديا ودوليا واستيطانيا.

**● جهود على الصعيد الدولي**

ولايعني هذا ان هرتزل قد بدأ نشاطه بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني كمالا يعني ذلك انه حصر تحركه في المجال اليهودي، اذ قام بمحاولات عديدة قبل ذلك سواء على الصعيدين اليهودي او الدولي.

ففي المجال الدولي حاول هرتزل ان يتحالف مع الدول الاوروبية السبع كل على حدة رغم تناقض مصالح هذه الدول في المنطقة، وفي الوقت نفسه كان يسعى لكسب تأييدها الجماعي للصهيونية . بهذا المعنى يقول في كتابه «الدولة اليهودية» عام ١٨٩٦ :«يتوجب علينا كدولة محايدة ان نبقى على صلة بكل اوروبا التي سيكون عليها ضمان وجودنا».

ومن ثنايا السطور يستشف المرء ان هرتزل قد عمل على تهيئة الارضية المناسبة لقيام مشروعه الصهيوني وهذا ما تعززه تحركاته التي لاتخلو من خداع يهودي مالوف اذ استغل عام ١٨٩٦م للموقف البريطاني الحرج الذي نجم عن اطماع التحالف الروسي ـــ الفرنسي في تركيا وطلب من الحكومة البريطانية المساعدة في اقامة دولة يهودية في فلسطين من اجل ايجاد طريق جديد الى الهند وبحجة ايجاد توازن دولي في المنطقة.

وشهد عام ١٨٩٧ انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بال بسويسرا وتضمن جدول اعماله خطوات تحضيرية على الصعيد الدبلوماسي من اجل اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وقد لخص المؤتمر اهداف اليهود (بخلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين بضمانة القانون العام).

وفي عام ١٨٩٩م عرض هرتزل على قيصر المانيا انشاء شركة مرخصة تستعمر فلسطين باشراف الماني وحمايتها وعندما فشلت جهود هرتزل لاقناع المانيا بفكرة التحالف الاستراتيجي عاود الفكرة مرة اخرى مع السلطان العثماني مستغلا ظروف تركيا المادية وعرض عليه اصلاح الخزينة التركية بمبلغ ٦/١ مليون جنيه استرليني مقابل اطلاق يد اليهود في فلسطين وبعد مفاوضات طويلة وافق السلطان عبدالحميد على توطين اليهود في سورية والعراق واستثنى فلسطين ولم يوافق على توطين اليهود فيها ولكن هرتزل رفض عرض السلطات هذا.

**● مقامرة في كل الاتجاهات**

ولم تياس الصهيونية من محاولاتها تلك فتوجه هرتزل من جديد للحكومة البريطانية عام ١٩٠٢ طالبا منها السماح باستيطان العريش في سيناء ولقد حاول هرتزل ان يستغل اثر ازدياد الهجرة اليهودية من روسيا وبولونيا الى الاحياء الشرقية من لندن، وتخوف الحكومة البريطانية من ان تؤدي تلك الهجرةالمتزايدة الى اثارة المشاكل في بريطانيا وبعد ان فشلت محاولة هرتزل امام معارضة الحكومة المصرية عرضت بريطانيا توطين اليهود في اوغندا الا ان عرضها هذا لم يوفق بسبب معارضة روسيا لتوطين اليهود في اوغندا من جهة ورغبتها واصرارها على توطينهم في فلسطين من جهة اخرى وتاتي محاولة روسيا لتوطين اليهود في فلسطين رغبة منها في خدمة مصالحها واطماعها في المنطقة كما انها تتدرج ضمن اطار تسابق الدول الاستعمارية على تسخير اليهود لخدمة مصالح هذه الدول.

وفي عام ١٩٠٥ وبعد موت هرتزل بعام اقر المؤتمر الصهيوني السابع عدم الخوض او البحث في اي اقتراح لانشاء الدولة اليهودية خارج الاراضي الفلسطينية وبدأت الاجراءات الصهيونية تاخذ حيز التنفيذ من خلال استقدام المهاجرين اليهود الى فلسطين



والاستيلاء على الاراضي العربية واقامة المصانع وانشاء المزارع وذلك سعيا منها لفرض امر واقع قبل انتزاع ميثاق دولي يضمن شرعية الوجود الصهيوني في فلسطين.

وبدأت الصهيونية العالمية تقامر في كل الاتجاهات وتستغل كل الاوراق ابان

> ○○ حيث فشل «احياء صهيون» في صوغ منظمة موحدة فكريا وعمليا .. نجح هرتزل الذي لم يضف كثيرا على طروحاتهم الفكرية لكنه تجاوزهم تنظيميا فمنذ ان انطلق بعمله حرص على اعطاء المنظمة الصهيونية ـ صفة «الدولة على الطريق». فبالاضافة الى تصرفه الذاتي كرئيس لدولة او لحكومة، حيث بدأ يتحرك لمقابلة رؤساء دول ووزراء في حكومات مختلفة جهد في اضفاء طابع «البرلمان اليهودي العام في حالة انعقاده» على المؤتمر الصهيوني الاول.. كما اسس صندوق الاستيطان اليهودي واقام مطبعة رسمية.

الحرب العالمية الاولى فكانت تتحالف مع المانيا وفي الوقت نفسه تعرض خدماتها على بريطانيا العدو اللدود لالمانيا حتى تمكنت في النهاية من تنفيذ المخطط المرسوم وسط اجواء ومناخات دولية وعربية موائمة!

ومن هنا نستطيع القول: بان ظروفا عديدة تضافرت لتحويل المشروع الصهيوني من طور فكرة نظرية شبه مستحيلة الى امر واقع!

فاضافة الى الاصرار اليهودي على اقامة كيان لهم وما تتسم به الروح اليهودية من دهاء ومكر فضلا عما ساهمت به كارتلاتهم المالية ذات النفوذ الواسع من دفع المشروع وتكريسه من جهة وممارسة الضغوط القوية على الدوائر الدولية الفاعلة يومئذ لصالح المسألة اليهودية التي تلقى التعاطف بل والدعم اساسا من لدن تلك الاوساط الدولية لاسباب دونها ان اقامة وطن لليهود في فلسطين سيكون على حساب المسلمين الذين كانوا يمرون بفترة عصيبة من تاريخهم والتي تجلت بهزائم مريرة ومتلاحقة في اعقاب سقوط الخلافة العثمانية ولاتقل من اهمية غياب الوعي في اوساط الامة عموما وابناء فلسطين خاصة.

**● دور الاستعمار البريطاني**

ومهما قيل من دور الدول الكبرى في دعم المشروع الصهيوني ذلك الحين فان بريطانيا تظل متميزة بذلك من خلال مؤشرات وارقام وحقائق دامغة فاضافة الى ما تقدم في ثنايا البحث من مواقف بريطانية لدعم الحركة الصهيونية فان مجريات الامور اللاحقة اثبتت بمالايدع مجالا للشك مدى ضلوع الاستعمار البريطاني في ايجاد الكيان الصهيوني والى حد التآمر الصارخ على المسلمين عموما ومسلمي فلسطين بشكل خاص.

وكما هو معروف عن الصهيونية من انتهازية ووصولية فقد سارعت تشرح للحكومة البريطانية النتائج الايجابية التي تتمخض عنها اقامة الدولةاليهودية في فلسطين والخدمات الجليلة التي يمكن ان تقدمها هذه الدولة للحكومة البريطانية وجاء ذلك على لسان حاييم وايزمن (الذي تولى قيادة الحركة الصهيونية فعليا نهاية الحرب العالمية الاولى):«واذا شجعت الحكومة البريطانية الاستيطان اليهودي في فلسطين فان باستطاعتنا حشد مليون يهودي خلال ثلاثين سنة وسنعمل على حراسة قناة السويس».

وفي عام ١٩١٥ عين هربرت صموئيل (اليهودي الاصل) اول مندوب سامي بريطاني في فلسطين اذ عمل بكل دبلوماسية على دفع بريطانيا للموافقة على منح اليهود وطنا قوميا في فلسطين وذلك من خلال اقناع حكومته بخطورة وقوع فلسطين في ايدي الفرنسيين او الالمان واثر ذلك على قناة السويس

وبالتالي فان اقامة دولة يهودية فيها ـ من وجهة نظر المندوب السامي ـ يضمن ولاء المنطقة وتبعيتها لبريطانيا .

وخلص الى القول بوجوب اقامة دولة يهودية في فلسطين في ظل الحماية البريطانية من اجل حماية مصر ولقد لقيت افكار هربرت صموئيل طريقها الى الحكومة البريطانية ممثلة بلويد جورج وبلفور وغيرهم حيث مهدت الطريق لصدور وعد بلفور المشؤوم بعد عامين من ذلك.

على ان لوايزمان دورا خلفيا في وعد بلفور اذ ادرك في مرحلة مبكرة ان بريطانية سوف تصبح مركز الثقل الامبريالي الاول فرحل من موطنه روسيا الى انكلترا عام ١٩٠٤ ليعمل في جامعة مانشستر وفي اثناء الحرب العالمية الاولى عين مديرا لمختبرات سلاح البحرية البريطانية حيث ساهم في تطوير اكتشاف مادة الاسيتون الحارقة واستخدامها للاغراض الحربية التي ساعدت المجهود الحربي للحلفاء .. هذا وغيره ما فسح له المجال واسعا للمشاركة في المفاوضات الصهيونية ـ البريطانية التي اسفر عنها اول انتصار سياسي دبلوماسي دولي للصهيونية : وعد بلفور.

**● الانطلاقة بمباركة دولية**

انطلقت الحركة الصهيونية ـ بمباركة القوى الاستعمارية ومساندتها ـ ووفق خطة مدروسة ومنظمة قائمة على اساس تنفيذ وعد بلفور على ان يشكل الامتداد الجغرافي لفلسطين في المستقبل ضواحي صيدا ومنابع الليطاني والاردن وحوران وشرق الاردن والعقبة والعريش وبعض اجزاء شبه جزيرة سيناء وقد ساعدت بدعة الانتداب التي نادت بها الامم المتحدة في وضع تركة الامبراطورية العثمانية والالمانية تحت نفوذ الدول الاوروبية المستعمرة ليكتمل الطوق على فلسطين وليتسنى لبريطانيا اطلاق يد اليهود يعملون جهارا نهارا على تهويد فلسطين وعلى مسامع العالم كله.. وهكذا سارت عملية اقامة الدولة الصهيونية على ارض فلسطين مذيلة بتوقيع عصبة الامم تحرسها القوى الاستعمارية حتى انتهت الى قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ثم قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ الذي رافقه طرد وتشريد لاكثر من مليون نسمة من السكان العرب في فلسطين.. وماتزال المؤامرة مستمرة حتى يومنا هذا.

**● اهم المراجع**

١ ـ الهجرة اليهودية الى فلسطين من ١٨٨٠ ـ ١٩٩٠م بسام محمد العبادي.
٢ ـ الايديولوجية الصهيونية ، د. عبدالوهاب المسيري.
٣ ـ دليل اسرائيل العام تحرير صبري جريس واحمدخليفة.
٤ ـ موسوعة السياسة ، ج٣،ج٥.

## افلام العنف الغربية تجر الاحداث والشباب الى الجريمة

لندن/ ارنا: افلام العنف يمكنها ان تجر الاحداث والشباب الى ارتكاب الجريمة.

وقالت مجلة «الصاندي تايمز»: أن نتائج تحقيق وزارة الداخلية البريطانية اثبتت صحة هذا التنبؤ.

ودفعت هذه النتائج بالحكومة الى حذف مشاهد العنف التي تترك آثارا سلبية على المشاهدين، ذلك لان اصحاب نوازع العنف يختزنون مشاهد العنف في اذهانهم ويظهرون انفسهم وكانهم ابطال الفيلم الاصلي، فهناك نسبة تتراوح بين (٣) الى (١٠) في المائة من الاحداث الذين يعيشون في اجواء تتسم بالعنف والشدة سواء داخل او خارج البيت.

هذا وسيجري نشر التقرير بالكامل في شهر اكتوبر المقبل.

المشاركة السياسية وحق الامة

# لمحة في منطلقات مشروعية النصيحة والنقد

خالد توفيق

□ تعبر قضية النظام السياسي في الاسلام وصيغة الحكومة الاسلامية، عن نفسها من خلال اجتهادات متعددة، لان صيغة هذا النظام في الاساس ليست قطعية، بل هي متروكة لحيز الممارسة الاجتهادية، وهذا ما يفسر تعدد نظريات الدولة (الدولة هنا بمعنى الحكومة والنظام السياسي) في الفقه السياسي الاسلامي.

بيد ان هذا التعدد في الصيغ النظرية لايمنع وجود عناصر مشتركة بين هذه النظريات كتلك التي تؤكد على العلاقة المفتوحة بين الحاكم الاسلامي او النظام الإسلامي بشكل عام والشعب، بحيث يكون للشعب حق ابداء النصيحة لاكممارسة شكلية، بل كحق شرعي شرعه الاسلام للامة والزم الحاكم به.

وربما عبر الفكر السياسي الحديث عن حق النصيحة بالمشاركة السياسية وحق الشعب في مراقبة السلطة، وان كانت المشاركة السياسية اشمل من ان تقتصر على حق الشعب في ابداء النصح للحاكم. والاكثر من ذلك كله نجد ان الفكر السياسي الاسلامي راح ومنذ حوالي القرن من الزمان يرفد مقولة حق الامة في المشاركة السياسية، ويسعى لتقنين هذا الحق فقهيا ودستوريا وتعزيزه عبر آليات واضحة.

وعندما نعود الى نصوص الفكر السياسي الاسلامي وكذلك الى العهدين النبوي والراشدي، نجدها حافلة في تقرير حق الامة في ممارسة النصيحة، حتى راحت كتب الحديث والفقه السياسي تخصص بابا ثابتا في هذا المضمار ياتي بعنوان: «النصيحة لائمة المسلمين»، ولاريب ان حق النصيحة يحتضن في ثناياه حرية النقد وحرية الاعتراض، ويهب الناصح والناقد الحماية الكافية امام بطانة الحاكم واجهزته، ولاسيما المتملقين الذين يعدون من اخطر ما يحيط بالحاكم الإسلامي. هذا الحاكم الذي يوصيه علي بن ابي طالب ان يبعد امثال هؤلاء المادحين والمتملقين عنه، سواء اكانوا افرادا او اجهزة، لكي يتسنى له معرفة امور مجتمعه على حقيقتها، فالذي يخدم الحاكم ليس من يغشه بالتملق اليه، ولا الاجهزة التي لا تصدقه وتخفي الحقائق عليه، بل من يمحضه مر الحق خالصا لوجه الله الكريم: (ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر الحق لك) «من العهد العلوي للاشتر».

## ● منطلقات مشروعية النصيحة

لماذا ينبغي للحاكم الاسلامي ان يصغي لنصيحة الامة ولا يحجب ناصحا ولا يرد منتقدا عن بابه؟ عندما نعود الى الفكر النظري المكتوب في هذا المضمار نجد الاجابة تنتهي الى هذه العوامل:

اولا: تؤكد الاجتهادات المختلفة في نظريات الدولة وصيغ النظام السياسي الاسلامي، على ان نصيحة الحاكم، او نصيحة الائمة بحسب التعبير الحديث هي حق للامة بجميع افرادها، وان من واجب الحاكم الاسلامي لا ان يصغي للنصيحة وحسب، بل ويوفر لممارستها الارضية المناسبة، بحيث تقنن على اسس واضحة وتنطلق في آليات محددة، وفي خلفية النصوص التي تؤكد على حق الامة في نصيحة الحاكم، نقرأ عن النبي الاقدس قوله (ص): ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم: اخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم.

ثانيا: ما مضى عليه العهد النبوي من فتح المجال للامة لكي تساهم في امرها عبر مبدأ الشورى فيما تجوز فيه الشورى، حتى تواترت النقولات التاريخية عن مبلغ هذه المشورة وكثرتها، اذ نقرا في احدها: (شاورهم رسول الله «ص» وكان رسول الله يكثر مشاورتهم». وكذلك مضت المشورة حاضرة في العهد الراشدي ولا سيما في عهد ابي بكر وعمر، وعندما آلت الخلافة وقيادة الامة الى علي بن ابي طالب كرّس هذا المبدأ، وحوله الى ثقافة سائدة في حياة الامة، وممارسة متجسدة في سلوكها، وكيف لا يكون كذلك وهو ينادي فيهم: (فا عينوني بمناصحة خلية من الغش سليمة من الريب).

وقوله: (فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل).

وقوله:«واما حقي عليكم، فالوفاء بالبيعة، والنصيحة في المشهد والمغيب»، كما كتب الى مالك في عهده اليه:«وتجلس لهم مجلسا عاما فتتواضع فيه لله الذي خلقك، وتقعد عنهم جندك واعوانك من احراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متعتع، فاني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول في غير موطن: لن تقدّس امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع» ومن الجلي ان النص يرسم للحاكم صيغة استقباله للناس، وان يتوفر لهم جو الامان وتزول عنهم اجواء الهيبة التي تفرضها رقابة الاعوان والحراس والعاملين في اطار جهاز الحاكم.

ثالثاً: يحاول البعض ـ اجهزة وافرادا ـ ان يمنع الحاكم حقه على الامة بالنصيحة، بأن يضفي عليه حالة من النقد تجعله خارج دائرة النقد والنصيحة، وربما ترقع بعض التصورات الخاطئة، الحاكم الاسلامي الى مستوى العصمة، وبذلك تمنحه «حصانة كاذبة» ضد النصيحة والنقد، في حين تحمل هذه الممارسة ضربين من الالتباس: فاولا ليس ثمة معصوما غير من تثبت عصمته بالدليل، وجمهور الامة لا يقول بازيد من عصمة النبي، و(ان كان يقول بعدالة جميع الصحابة) اما الشيعة فتذهب الى عصمة النبي«ص» والائمة من اهل بيته «ع»، وثانيا، نجد ان النهج العلوي في الحكم كان يقوم على مشروعية حق الامة في ابداء النصيحة كما كان النهج النبوي يقوم من قبل على مبدأ الشورى في غير دائرة الوحي والاحكام الالهية.

وفي ضوء ذلك ليس ثمة حاكما اسلاميا يكون فوق النصيحة وخارج دائرة النقد السليم بعد النبي والائمة المعصومين، مع ملاحظة ان النهجين النبوي والعلوي كانا يوليان اهمية واضحة لرأي الناس وحق الامة في النصيحة.

تشتهر عن الشهيد مرتضى مطهري جرأته في بيان قناعاته واعلانها، وبشأن هذه النقطة بالذات، كتب عن المراجع في الوقت الذي كانت فيه المرجعية هي الشاخص البارز في الزعامة الشيعية (قبل انتصار الثورة الاسلامية وتبلور محور قيادة الفقيه الولي) كتب نصا: «ليس للمراجع فوق النقد بالمفهوم الصحيح لهذه الكلمة، كنت ومازلت اعتقد ان وضع اي مقام غير المعصوم خارج دائرة النقد يجر الخطر عليه وعلى الاسلام معا. ولست اعتقد كالعوام بان من يكون في طبقة المراجع يصير في محل العناية الخاصة للامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) ويكون مصونا من الخطأ والذنب والفسق».

المهم في هذا النص، ان وضع غير المعصوم في درجة المعصوم ورفعه الى ذلك المقام، يعود فعلا بتبعات خطيرة على الشخص وعلى وعي الامة وتصورها عن الاسلام ونظامه السياسي.

## ● التباس ام مغالطة ؟

من العسير ان نعثر على دراسة في الفكر السياسي وانظمة الحكم تحمل النظام الديني على غير الاستبداد. بل اكثر من ذلك راحت تلك الدراسات تعزز نهجها في وصم الدولة الدينية بالاستبداد من خلال مرتكزات نظرية يعود بعضها لفكر فلسفي حيال فلسفة الحقوق الانسانية .
فذهبوا من بين ماذهبوا اليه ان الدولة الدينية ـ ومنها الدولة الاسلامية ـ لايمكن الا ان تكون استبدادية مادامت تقوم على فلسفة التكليف وتتقاطع رؤيتها مع فلسفة الحقوق الطبيعية.

لايعنينا الان مناقشة هذا التصور، بل يهمنا ان هناك في تاريخ للممارسة والفكر الدينين ما يعضده ويغذيه باستمرار. من ذلك بعض الصيحات بين الاسلاميين التي تحاول ان تحجر على النقد وتسد افواه الناصحين تحت ذرائع واهية من قبيل الحفاظ على هيبة الحاكم وسمعة النظام، او تحت طائلة الخلط في الحدود وعدم التمييز بين النصيحة والشتيمة، او بين النقد والتخريب، او بين الالهي وغير الالهي.

وربما كانت اهم الحدود التي ينبغي ان تراعى في هذا المجال، هي:

اولا: تعني النصيحة في لغة العرب اخذ الشيء خالصا صافيا كما في قولهم «نصحت العسل» اذا اخذته خالصا دون شائبة. وفي المعنى الاصطلاحي تعني كل دافع الخير للمنصوح. وهذه غير الشتمية، وان كانت النصيحة ذاتها يمكن ان تكون حسنة او قبيحة عند المنصوح: «وامحض اخاك النصيحة، حسنة كانت او قبيحة»!

لذلك لايجوز دفع الناصح لأنه يتحدث بصراحة ويسمي الاشياء بحقيقتها وكما هي، حتى لو كان ذلك لايروق للمنصوح حاكماً كان او جهازاً قيادياً مسؤولاً او انسانا عاديا.

ثانياً: ثمة من يحمل على حق الشعب في ابداء الرأي بالخلط بين الالهي وغير الالهي، اذ تراه يرفع عقيرته بالقول: لا معنى لرأي الشعب بازاء راي الشرع. وهؤلاء يخلقون هذه التعارضات والاضداد في اذهانهم، واذا خلصت النوايا، فالالتباس لدى هؤلاء ناشيء من عدم التمييز بين ما يكون حكما الهيا مستمدا من الوحي مباشرة، وبين ما يصدر عن القائد من احكام ناشئة عن تشخيصه. فما لايجوز ابداء النظر فيه هو القسم الاول من الاحكام اما الضرب الثاني فتميل كفة الفقهاء ومنظري الفكر السياسي لجوازه.

هناك ايضا مسالة اخرى ينبغي العناية بها رفعا للالتباس تتمثل بالتمييز بين حق الانسان في المجتمع الاسلامي بالبحث والمناقشة وابداء النظر في سياسات الحاكم الاسلامي وقرارات لجهزة النظام وسياساته، وبين المعارضة العملية. فالذي يخل بمصالح المجتمع ويؤثر على حركة النظام الاسلامي ليس البحث وابداء النظر في الدائرة الاولى، بل تعطيل قرارات النظام وسياسة الحاكم عبر المعارضة العملية. والذي يميل اليه الفقه السياسي هو حرية الشعب فرداً فرداً في ممارسة الحق الاول.

## ● امكانات النقد في التجربة الراهنة

نسجّل فقط لعلم القارىء ان هناك بواعث متعددة راحت تحرك هذه الافكار. فثمة اولاً حاجة الواقع لها، فلا المجتمع مستعد للتخلي عن حقه، ولا النظام الاسلامي يستغني عن النصيحة والنقد البناء والتسديد اذا ما اراد ان يبقى وفياً للمنهج العلوي ومنسجماً مع مبادىء اسلامية.

والباعث الآخر الذي حرّك الموضوع على اوسع نطاق هي تجربة السيد خاتمي، فباختصار شديد رأينا هذا الرجل يركز في برنامجه الانتخابي تركيزا لا نظير له على حق الشعب في المشاركة السياسية واهمية تفعيل هذه المشاركة عبر تنفيذ قنواتها التي حدّدها الدستور، واضافة آليات اخرى من قبيل بناء المجتمع المدني الذي يقلل من حجم الدولة ويزيد من الحريات، ويحوّل المشاركة الى قنوات قانونية واضحة كالتجمعات المهنية والاجتماعية والاحزاب السياسية، وينشط دور الصحافة، ويوفر اغطية كثيفة للنقد وحق الاعتراض، وعندما اكتسح السيد خاتمي اصوات الملايين العشرين، ظل وفيا لاطروحته في المشاركة السياسية، اذ دأب على تاكيد هذا المعنى في خطابه امام مجلس الشورى الاسلامي اثناء مراسم التحليف وفي لقاءاته مع الصحافة والتلفزيون. الذي يتابع الآن حركة الصحافة والاعلام في البلد يلمس حالة من التطلع والاستبشار تعيد ملامح اجواء الثورة وايامها الاولى، فالنقاش مفتوح على مصراعيه، ووجهات النظر تتداخل فيما بينها، فتتعارك او تتصالح وهي تتقاطع او تلتقي على رؤى محدّدة، ففي قضية بناء المجتمع المدني راحت اولا بعض الاتجاهات تهاجم الفكرة بل وحولتها لمادة دعائية ضد الرئيس خاتمي اثناء المعركة الانتخابية، بيد ان السيد خاتمي لم يكن مستعدا للتخلي عنها، بل راح يعزز طرحها بعد فوزه لذلك تحوّل النقاش من حولها الى نقاش اعلامي يسعى لمقاربتها علميا وموضوعيا، وان كانت بعض الاقلام قد تعجلت في نقدها وفصل للموقف منها، وجميعنا يعرف ان المعنى الاساس للمجتمع المدني ان يكون مجتمع القانون يتضاءل فيه حجم الدولة ويزداد دور المجتمع عبر الحريات المدنية والسياسية المشروعة، وربما كان هذا المفهوم اقرب الى روح السلطة في الاسلام، فالسلطة ليست هدفا ولا غاية، بل هي وسيلة لخدمة المجتمع . وهكذا ولدت الدولة اولاً في تاريخ الاسلام عندما املت الحاجة اليها متطلبات الجماعة المسلمة.

والذي يؤسف له ان بعض اتجاهات الفكر الاسلامي، راحت من كثرة تكرارها لاهمية الدولة، تضخم السلطة السياسية في وعي الناس بحيث غدت تصورها في قطيعة مع المجتمع بل بديلا للشعب، كما هو السائد الآن في الرقعة المسماة بالعالم الثالث، فالدولة تضخمت حتى تحولت الى غاية، والسلطة تمددت على مجموعة مساحة الدائرة فالغت حق المجتمع.

والمفروض في التصور الاسلامي للسلطة والدولة (الدولة بمعنى النظام الاسلامي) ان لا يقع ضحية هذه الرواسب التي تغل الوعي وتنفذ تأثيرها حتى للفكر الاسلامي ذاته لا سيما وان اهل هذا الفكر ليسوا معصومين عن هذه المؤثرات.

وفي نطاق التجربة الاسلامية في ايران لدينا اطارين للحركة اولهما نظري والآخر عملي. وبشأن الاطار النظري لموقع النقد والنصيحة وحب الشعب في ابداء وجهات النظر امامنا النصوص التأسيسية المتمثلة بنصوص الامام الخميني ومطهري وبهشتي، على اعتبار ان الاول هو موسس الجمهورية وصاحب الاطروحة، وان الاثنين الآخرين هما الملع من نظّر للاطروحة.

وامامنا ايضا التكييف القانوني لهذا الحق كما بلوره دستور الجمهورية، وامامنا اخير ممارسة الامام التي جسدت ذلك الحق عمليا، وحولته الى ممارسة في حياة الناس، خلال عقد من السنوات امضاها المؤسس الى جوار التجربة.

اما عمليا فان السيد خاتمي وعد بتفعيل جميع القنوات الدستورية للمشاركة السياسية، واضاف لها مقولات من قبيل المجتمع المدني الذي يكتنز قابليات منظورة في تجسيد المشاركة السياسية لصالح الامة وتقليص سلطة الدولة، كي تكون السلطة في خدمة المجتمع وحسب، وليست بديلا عنه، كما هي النظرية السائدة في العالم الثالث.

هذه الآفاق سواء منها تلك التي تستبطنها النصوص التأسيسية للامام الراحل وللرموز الفكرية الكبيرة، ان الآفاق التي بشر بها السيد خاتمي ستكون مجالا خصبا لعودة مجددة الى الموضوع ان شاء الله.

■■ من العهد العلوي للاشتر: ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر الحق.
■■ رغم تنوع الاجتهادات في نظرية الدولة الا انها جميعا تؤكد على العلاقة المفتوحة بين الحاكم الاسلامي والشعب، بحيث يكون للشعب حق ابداء النصيحة لا كممارسة شكلية، بل كحق شرعه الاسلام للامة. والزم الحاكم به.
■■ تجتهد بعض الاصوات ان تحجر حق النقد ومشروعيته تحت طائلة خلط الحدود وعدم التمييز بين النصيحة والشتيمة، او بين النقد والتخريب، او بين الالهي وغير الالهي.

منوعات علمية

## الحصبة: التلقيح بجرعة واحدة ليس كافيا

واشنطن /ا ف ب: جاء في دراسة اعدتها معاهد المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان التلقيح ضد الحصبة بجرعة واحدة ليس كافيا.
واظهرت هذه الدراسة التي اجريت على ١٠٧ حالات احصيت خلال انتشار هذا المرض في المدارس الثانوية في يوتا عام ١٩٩٦ ان ما بين٢٪ و٥٪ من التلاميذ الذين كانوا تلقوا جرعة واحدة من التلقيح ضد الحصبة اصيبوا بها مقابل تلميذ واحد من بين الذين تناولوا جرعتين.
وذكرت المعاهد في هذه المناسبة بان السلطات الصحية طلبت بان يتم في العام ٢٠٠١ تلقيح جميع الاولاد الاميركيين ضد الحصبة بجرعتين.

## الكوكايين يؤثر على تمييز الالوان عند الانسان

□ واشنطن /ا ف ب: جاء في دراسة نشرتها مجلة «ارشيف اوف جنرال بسيكياتري» في ان متناولي مادة الكوكايين يواجهون صعوبة في رؤية اللونين الازرق والاصفر وقد يدوم هذا الامر اشهرا عدة بعد الاقلاع عن تناول هذه المادة.
واشار الباحثون الذين عاينوا ٣١ مريضا في مستشفى «فيتيران افيرز هوسبيتل» في نيوجرسي الى ان هؤلاء المرضى كانوا يعانون جميعا من هذا النقص في الرؤية. وخلال اعداد الدراسة توقف جميع المرضى عن تناول المخدرات وبعضهم لمدة ١٨٠ يوما بعد تناولهم مادة الكوكايين لما بين سبعة و٢٩ عاما.
وسعى واضعو الدراسة الى التثبت من ان الكوكايين كان له تاثير على النظر وبالواقع فان مادة الكوكايين معروفة بتاثيرها على دوبامين الدماغ وهو هرمون يوجد ايضا في شبكية العين.

## العلماء: اليونان مهددة بزلازل كبيرة قبل ٢٠١٠

□ سالونيكي / ا ف ب: اعلن عالم يوناني ان اليونان، البلد الاوروبي الاكثر تعرضا للزلازل، دخلت منذ ١٩٩٦ مرحلة تتميز بنشاطها الزلزالي الكبير قد تستمر خمسة عشر عاما.

واضاف جورج كاراكاياسيس استاذ علم الزلازل في جامعة سالونيكي خلال «المؤتمر الدولي لعلم الزلازل وفيزياء الارض» التاسع والعشرين المنعقد في سالونيكي ان ٢٧ هزة تفوق قوتها ست درجات على مقياس ريشتر المفتوح قد تقع قبل العام ٢٠١٠ .

وتستند هذه التوقعات على عناصر احصائية جمعها المختبر الجيوفيزيائي في جامعة ارسطو. وحدد علماء الزلازل ٢٥ منطقة معرضة اكثر من سواها على مجموع الاراضي اليونانية. ووجهوا نداء الى السلطات لتعزيز حماية المدنيين.
وقال مدير المختبر الجيوفيزيائي في جامعة اثينا كوستاس ماكروبولوس ان عرض خليج كورنثيا في غرب اثينا يزداد ٢ سنتيمتر في السنة الامر الذي يضع المنطقة في دائرة الخطر.
وذكر اختصاصيون يونانيون آخرون ان الطبقة الارضية لبحر ايجه تتجه نحو الجنوب الغربي وتغطي في تحركها الطبقة الارضية لشرق البحر المتوسط بمعدل خمسة سنتيمترات سنويا. واظهرت الدراسات ايضا في شمال بحر ايجه وخصوصا في شبه جزية خليديقيا تغيرا بمعدل ١٠ ملم في السنة فيما يبلغ هذا التغير في جنوب بحر ايجه ٤٠ ملم.
وتولد هذه الظاهرة في شمال بحر ايجه هزات اقل لكنها اقوى من الهزات الكثيرة في الجنوب.
من جهة اخرى حدد فريق من المعهد الجيوديناميكي في مرصد اثينا بالتعاون مع فريق من المعهد الفيزيائي للكرة الارضية في باريس تصدعات قبالة شبه جزيرة بيليون (شمال شرق اثينا) وبالقرب من جزيرة امورغوس (وسط) قد ينجم عنها هزات كبيرة ومدمرة.
وتستند دراساتهم الى طريقة جديدة مستخدمة في البحث عن النفط في البحر كما قالت ماريا ساشباتزي من مرصد اثينا.

هكذا من الأصل



عالم الـ... ر ي ا ض ة

*فيما الدورة تحظى باشادة المدربين..*

# ايطاليا بطلة الدورة الخامسة لبطولة العالم بالطائرة للناشئين

اختتمت امس الجمعة في ملعب «آزادي» المغلق الذي يتسع لاثني عشر الف متفرج، الدورة الخامسة لبطولة العالم بكرة الطائرة للناشئين التي شارك فيها (١٦) فريقا واستمرت (٩) أيام.

وفاز الفريق الايطالي بهذه البطولة بعد تغلبه على نظيره اليوناني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٤) (١٥ـ٤) (١٥ـ٦).

وكانت ايطاليا تأهلت للمباراة النهائية بعد فوزها على اليابان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء فيما تاهلت اليونان بعد فوزها على الفريق البولندي بثلاثة اشواط مقابل شوطين وذلك في اطار مرحلة الربع النهائي.

في حين ظفرت اليابان بالمركز الثالث في البطولة متغلبة على الفريق البولندي بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة مثيرة كانت نتائج اشواطها: (١٣ ـ ١٥) (١٥ـ١٢) (١٥ـ٦) (٧ـ١٥) (١٥ـ١٢).

وكان الفريق البولندي ذاق طعم الهزيمة امام اليابان في المرحلة الاولى للدورة حيث خسر تلك المباراة ايضا بثلاثة اشواط لشوطين.

● الفريق الايطالي بالطائرة للناشئين

وجاءت البرازيل (بطلة الدورات الاربع السابقة) بالمرتبة الرابعة حيث تغلبت على التشيك بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ١٢) (١٥ـ١١) (١٥ـ٤).

أما فرنسا فحلّت بالمركز السابع بعد فوزها على الدومنيكان بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٧) (١٥ـ١١) (١٥ـ٦).

وقد صرح مدرب الفريق البرازيلي عقب فوز فريقه على الفريق التشيكي، بان ايران نجحت في تنظيم هذه البطولة معربا عن شكره للجنة المنظمة ولجنة المطبوعات.

كما اعرب السيد رنسي اوتكن عن ارتياحه للمستوى الذي قدمه لاعبوه في البطولة رغم تقهقر فريقه الى المركز الخامس في هذه البطولة.

مدرب الفريق التشيكي السيد بيتربروم، اشاد بالمستوى التنظيمي للبطولة وقال: واضح ان شعب ايران له علاقة بالرياضة وان للسؤولين بذلوا جهودا كبيرة لانجاح البطولة.

وقال مدرب الفريق الفرنسي السيد جول ليمن: بسبب الدعايات السلبية في اوروبا، كنا نتصور اننا قدمنا لبلد ذي اجواء مغلقة لكننا وقفنا عبر هذه الزيارة على حقائق الامور. معتبرا هذه البطولة انها ذات مستوى جيد.

يذكر ان الكمبيوتر المغذى بالمعلومات الخاصة بالفرق المشاركة اختار افضل اللاعبين في البطولة وهم:

افضل لاعب: دانييل دزي دريو (ايطاليا).

افضل لاعب ارسال: استا نيسلاف بيك زونكا (بولندا).

اكثر اللاعبين احرازا للنقاط: فيسلي ري بريو (البرازيل).

افضل لاعب كابس: ميشيل راك (التشيك).

افضل دفاع: باولو كوزي (ايطاليا).

## منوعات رياضية

□ رفع متسلقو جبال ايرانيون علم الجمهورية الاسلامية الايرانية فوق قمة جبل «دميركازيك» في وسط تركيا.

وكان فريق مؤلف من ستة متسلقين ايرانيين بلغ قمة الجبل المذكور البالغ ارتفاعه (١٩٧٥) مترا.

■ فاز فريق برشلونة الاسباني على غريمه ريال مدريد في مباراة الذهاب لكأس الكؤوس الاسبانية بهدفين لهدف واحد.

وكان فريقا برشلونة وريال مدريد فازا في الموسم الماضي ببطولتي الكأس والدوري في اسبانيا على التوالي.

وسجل لبرشلونة الذي لعب له ريفالدو واندرسون وجيوفاني البرازيليين، تادال وجيوفاني فيما سجل لريال مدريد راؤول.

□ خسر منتخب السلة الايراني المشارك في بطولة الصداقة الكويتية لكرة السلة مباراته الثانية مع منتخب الكويت (الف) لنفس اللعبة بنتيجة (٧٤ـ٥٢).

وتشارك في البطولة (٥) فرق هي ايران وماليزيا و مصر و الكويت (الف و باء)، اما المباراة الاولى للفريق الايراني فكانت امام فريق الكويت(باء) حيث تغلب فيها على خصمه.

■ سجل اللاعب البرازيلي رونالدو اول هدف له مع ناديه الجديد انترميلان وذلك خلال المباراة الودية التي جرت مع نادي «بيزا».

وقد انتهت المباراة بفوز انترميلان بهدفين مقابل لاشيء.

□ اختتمت في كرمان الاربعاء الماضي بطولة «الألف قائد ومقاتل شهيد في محافظة كرمان وسيستان وبلوشستان» بكرة الماء للشباب حيث فاز فيها فريق اصفهان.

■ اقال مسؤولو نادي فيردبريمن الالماني مدرب فريقهم الكروي وذلك بسبب النتائج الهزيلة للفريق في بداية الموسم الالماني الجاري.

□ وصل طهران صباح امس الجمعة خبير اتحاد التنس الدولي (I.T.F) السيد جوزيف برانبيك.

وسيتفقد السيد برانبيك خلال مدة اقامته في ايران والتي تستمر (١٠) ايام، ملاعب ومرافق رياضة التنس في الجمهورية الاسلامية كما سيلتقي رئيس منظمة التربية البدنية وامين عام اللجنة الاولمبية الوطنية ومسؤولي اتحاد التنس.

■ خسر منتخب الطائرة الايراني مباراتيه امام البرازيل والمكسيك في اطار بطولة الطائرة الساحلية التى اقيمت في هونغ كونغ.

## آية الله جنتي: لن نرضى بعلاقة «الذئب والحمل» .. تتمة

مبادىء الثورة.

كما رحب سماحته بقرار الحكومة العراقية باستقبال الزوار الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة.

وعبر في الوقت ذاته عن اسفه لان حملات الدعاية العراقية لا تنسجم مع القرار المذكور، ونحن نشعر بفرحة غامرة ان يلتقي الشعبان المسلمان مرة اخرى بعد قطيعة طويلة.

ودعا آية الله جنتي الحكومة العراقية بان تطلق وباسرع وقت سراح الاسرى الايرانيين وان تكف عن عنادها.

واضاف: ان التصويت بالثقة على الحكومة الجديدة ابطل مفعول الدعايات المغرضة للاعداء والتي كانت ترمي الى احداث البلبلة في اذهان الرأي العام وفضحت اساليبهم الملتوية.

وهنأ سماحته الوزراء الجدد، وقال: نحن نرحب بكل من يخلص في خدمته للشعب.

واضاف: صحيح ان الحكومات لا يمكنها الاتيان بالمعجزات ولكن من الضروري السعي لتلبية طموحات الشعب.

واكد ايضا وجوب شد الاحزمة لمحاربة الفساد الخلقي والاداري والمالي وللمعاملات اللامشروعة لبعض الشركات.

وتحدث عن المرأة الايرانية المسلمة، وقال: يجب ابراز دور المرأة المسلمة كقدوة طيبة للعالم.

وتطرق الى الوضع الحالي في تركيا، وقال: ان امريكا والكيان الصهيوني يقومات بالانتقام من المسلمين الاتراك ولا يجوز للعالم الاسلامي السكوت على هذه المسألة ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ موقف بهذا الشأن.

من جهة اخرى اعرب آية الله جوادي آملي امام جمعة مدينة قم المقدسة المؤقت في خطبتي صلاة الجمعة ـ اعرب عن شكره للمساعي التي بذلها نواب الشعب في مجلس الشورى الاسلامي لمنحهم الثقة لحكومة السيد خاتمي.

واضاف آية الله آملي امس الجمعة: ان هذه المساعي والجهود دلالة على التنسيق بين الحكومة والمجلس والشعب لخدمة النظام الاسلامي.

واكد القول إنه رغم وجود اختلاف في الآراء بين القوى الثورية إلا أن مساعي الجميع تنصب في اطار رفع كلمة الاسلام والسعي الاخوي لحفظ النظام الاسلامي.

وقال مخاطباً نواب الشعب في مجلس الشورى: ينبغي لاولئك الذين كانت انتقاداتهم في غير محلها، تغيير مواقفهم والسعي للتنسيق مع الحكومة.

واوضح: اذا كانت الانتقادات التي وُجهت من قبل النواب الى احد الوزراء صحيحة فعليه ان يسعى الى اصلاح اعماله.

*في اطار تصفيات المجموعات الاوروبية لكأس العالم..*

# البوسنة والهرسك تسحق الدانمارك ومهرجان للاهداف في مباراة تركيا وويلز

شهدت المباريات التي جرت في العواصم الاوروبية الاربعاء الماضي ضمن اطار تصفيات المجموعات الاوروبية لبطولة كأس العالم عام ١٩٩٨ بفرنسا، مفاجاتين الاولى هزيمة الدانمارك امام منتخب البوسنة والهرسك وبنتيجة (٣ ـ صفر) وفوز تركيا على ويلز بنتيجة (٦ـ٤).

ففي اطار المجموعة الاولى، حقق فريق البوسنة والهرسك على ارضه فوزا مثيرا على الدانمارك «متصدر المجموعة»، حيث اطرق مرماه ثلاثة اهداف دون ان تهتز شباكه.

الدانمارك تتصدر المجموعة ب (١٣) نقطة من (٦) مباريات بينما تاتي اليونان بالمرتبة الثانية جامعة (١٠) نقاط.

وخرج الفريق الفنلندي من ملعبه في اطار مباريات المجموعة الثالثة مثقلاً باربعة اهداف سجلها الفريق النرويجي الذي يتصدر المجموعة. وتعادلت هنغاريا مع السويس في مباراتهما على ارض «بودابست» بهدف لكل منهما.

ولم تكن «استوني» باوفر حظاً من فنلندا، حيث خسرت على ارضها امام النمسا بثلاثة اهداف للاشيء وذلك في اطار المجموعة الرابعة.

وضمن المجموعة ذاتها، فازت السويد بهدفين مقابل هدف واحد على روسيا البيضاء، هذه المجموعة تتصدرها اسكتلندا بـ (١٧) نقطة من (٨) مباريات فيما تاتي النمسا والسويد بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بعد ان جمعت كل منهما (١٦) نقطة ولكن من (٧) مباريات.

في المجموعة الخامسة، فاز الفريق البلغاري على ارضه على فريق الكيان الصهيوني بهدف للاشيء ليتقدم على الفريق الروسي جامعاً (١٥) نقطة من (٦) مباريات.

وقد جمعت روسيا من المباريات الست التي لعبتها (١٤) نقطة.

وفازت جمهورية التشيك على جزائر فارو بهدفين مقابل لا شيء في اطار المجموعة السادسة، وتغلبت تركيا على ويلز بستة اهداف مقابل اربعة اهداف في مباراة جرت على ارض اسطنبول، وذلك في اطار المجموعة السابعة التي تتصدرها هولندا بفارق الاهداف عن بلجيكا حيث جمع كل من فريقيهما (١٥) نقطة من (٦) مباريات.



● بيرهوف سجل هدفين لالمانيا

وتاتي تركيا بالمرتبة الثالثة جامعة (١٠) نقاط من ست مباريات ايضاً.

ولم تشهد المجموعة الثامنة مباراة مهمة حيث تغلبت الفرق القوية على الضعيفة بسهولة، فقد فازت ايسلندا على ليختن اشتاين (٤ـصفر) ورومانيا على مقدونيا (٤ـ٢) فيما تعادلت ايرلندا الجنوبية مع ليتوانيا (صفرـصفر).

تتصدر رومانيا المجموعة بـ (٢١) نقطة من (٧) مباريات وتاتي مقدونيا بالمركز الثاني جامعة (١٣) نقطة من( ٨) مباريات.

وتتميز المجموعة التاسعة بحدة المنافسة بين فرق مجموعتها القوية حيث تتنافس المانيا واوكرانيا والبرتغال للتاهل لكاس العالم بفرنسا.

ففي اطار هذه المجموعة، فازت اوكرانيا في ملعب «كييف» بهدف للاشيء على البانيا فيما فازت المانيا بثلاثة اهداف لهدف واحد على ايرلندا الشمالية.

اما تسلسل الفرق في المجموعة فهو كالتالي: اوكرانيا (١٧) نقطة من (٩) مباريات، المانيا (١٥) نقطة من (٧) مباريات، البرتغال (١٥) نقطة من (٨) مباريات.

## العلامة فضل الله يحذر .. تتمة

وقال سماحته في درس التفسير القرآني الاسبوعي ليوم الاربعاء في ضاحية بيروت الجنوبية، تعليقا على القرارات التركية بمنع الحجاب واطلاق اللحى في الجامعات قال: اذا كان النظام التركي يعمل على محاصرة للمدارس الدينية فان في كل مسجد مدرسة تنمي هؤلاء الشباب.

واضاف: ان الاسلام الذي انطلق في تركيا بكل قوة لن يعود الى القمقم وسينتصر في معركته هذه معتبرا ان تركيا تمارس العلمانية بطريقة استبدادية والدول الاستبدادية لاتعمر طويلاً مهما اشتدت في استبدادها وقسوتها.

واستبعد العلامة فضل الله ان تتطور الاوضاع الامنية في جنوب لبنان الى مستوى الحرب الكبرى لكنه في الوقت نفسه حذر من الغدر الصهيوني داعيا الى التصرف بحذر شديد.

واشاد سماحته بقصف المقاومة الاسلامية للمستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة بالكاتيوشا ردا على الاعتداءات على المدنيين اللبنانيين. معتبرا ان هذا القصف كان رسالة للكيان الصهيوني بان قصف المدنيين هنا لايمكن ان يجعل المدنيين عندهم في مامن.

هذا واكد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام علي(ع) في بعلبك (شرق لبنان) بان العدو الصهيوني لايفهم الا لغة السلاح والقوة ولا يرتدع الا بالمقاومة والكاتيوشا.

كما دعا ابناء الشريط الحدودي المحتل الى الصمود وتفويت الفرصة على العدو في مخططاته الهادفة الى اثارة الفتن وايجاد شرخ بين المقاومة الاسلامية والمواطنين.

وقال: اننا على استعداد كامل لمواجهة كل الاحتمالات المفتوحة اليوم سواء جاءت اولبرايت او لم تات مؤكدا على خيار المقاومة المسلحة وعاهد الامام الخامنئي على ادامة خط الجهاد والشهادة.

من جانب آخر استنكر رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بشدة المجزرة الصهيونية البشعة التي استهدفت المدنيين اللبنانيين في مدينة صيدا وجوارها داعيا المقاومة الاسلامية الى المزيد من عملياتها الجريئة التي من شانها ان تردع العدو الصهيوني وتكفه عن فعل المزيد من المجازر البربرية.

وندد النابلسي في خطبة الجمعة التي القاها في مجمع السيدة الزهراء«ع» في مدينة صيدا بجنوب لبنان ـ ندد بالصمت الدولي ازاء المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين اللبنانيين وعدم التمييز بين المجرم والضحية وخصوصا الموقف الامريكي الذي تبنته الدول الكبرى.

وقال: ان على امريكا التي تدعو الى ضبط النفس ان تضبط اجرامها واجرام ربيبتها الدويلة الصهيونية، من الوحشية بحق الانسانية في العالم.

واشاد النابلسي برد المقاومة الاسلامية على الاعتداءات الصهيونية دفاعا عن المدنيين معتبرا ان استخدام صواريخ الكاتيوشا في قصف المستوطنات الصهيونية جعل الامن متوازنا في المنطقة.

# التجارة العابرة في ايران بين الواقع والطموح

تلعب صناعة النقل والشحن اليوم دورا اساسيا ومهما في تنمية اقتصاديات البلدان ويتم تبادل ما يقرب من (٤٠٠٠) مليار دولار من السلع سنويا في مختلف انحاء العالم بغية تامين مختلف حاجات سكان الارض.

وتحظى صناعة النقل والشحن بمكانة مهمة في اقتصاد العالم اليوم حتى لدى الدول المتقدمة بحيث ان اي تاخر يطرا على هذه الصناعة سيكون له عواقب وخيمة على اقتصاديات تلك البلدان .

ولذا فقد بات من الضروري ان تولي الخطط الاقتصادية اهتماما كبيرا لنظام وشبكة النقل والشحن . وبما ان اقتصاد العالم اليوم هو اقتصاد حر قائم على اساس التبادل التجاري وتوظيف الاستثمارات بين البلدان فان مكانة صناعة النقل والشحن ومدى اتصالها بشبكة الاتصالات تزداد اهميتها اكثر فاكثر.

اما بالنسبة لايران فان اهميتها تزداد يوما بعد يوم نظرا لموقعها الجغرافي الخاص باعتبارها مفترق طرق بين شرق اسيا وغرب اوروبا وبين الخليج الفارسي واسيا الوسطى والقوقاز وكذلك للنمو السريع المتوقع في قارة اسيا خلال العقود القادمة.

وقد اثبتت التجارب خلال السنتين الاخيرتين بان ايران تتمتع بموقع مناسب في مجال ترانزيت السلع بين شبه القارة الهندية والخليج الفارسي والشرق الاوسط وجنوب اسيا من جهة وبين بلدان اسيا الوسطى والقوقاز وشمال غرب باكستان وغرب افغانستان من جهة اخرى.

هذا ولاتعتبر ايران الممر الوحيد للتجارة العابرة حاليا بل هناك ممرات اخرى في هذا المجال مثل البحر الاسود وبحر البلطيق وباكستان وافغانستان والصين وبحر الخزر.

واما حول امكانيات ايران في قطاع النقل والشحن فانها تمتلك اليوم (٧٨) الف كيلومتر من الطرق الرئيسية و (٣٥) الف كيلومتر من الطرق الفرعية و (٦٠٠) كلم من الطرق السريعة و (١٦٣) الف شاحنة و (٥٧٠٠) كلم من خطوط سكك الحديد الرئيسية و (٢١١٣) كلم من خطوط سكك الحديد الفرعية واربعة موانيء حديثة في الخليج الفارسي وثلاثة موانيء على بحر الخزر بطاقة شحن (٥٠) مليون طن وقدرة لشحن (١٠) ملايين طن من السلع الترانزيتية فضلا عن (١٢) الف شاحنة تعمل في اطار (٦٠٠) شركة نقل وشحن دولية.

ويقول السيد همايون اسدي مدير احدى شركات النقل والشحن الدولية: ان ايران تتمتع حاليا بامكانيات كبيرة في مجال البنى التحتية مثل الموانيء والمطارات واسطول بحري وشبكة نقل وشحن برية وحديدية وهي افضل بكثير من امكانيات البلدان الجارة في هذا المجال الا ان وجود بعض العوائق حال دون حصول ايران على مكانتها المناسبة في مجال ترانزيت السلع بالمنطقة.

## اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقلص موظفيها

جنيف / اف ب: اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الخميس ان اللجنة ستلغي ثلاثين وظيفة في مقرها في جنيف العام المقبل.
وتنص خطة اولية وضعت في تموز على الغاء مائة وظيفة. وقد اقر المجلس التنفيذي للجنة الدولية للصليب الاحمر القرار مع عدم استبعاده الغاء وظائف لخرى في الاعوام المقبلة.
وسوف يوفر هذا الاجراء على اللجنة حوالي ثلاثة ملايين فرنك سويسري سنويا (مليونا دولار). وسجلت اللجنة العام الماضي عجزا بحوالي عشرين مليون فرنك سويسري (٣ر١٣ مليون دولار) من اصل الميزانية البالغة ٨٠٠ مليون فرنك (٥٣٣ مليون دولار).
ويبلغ عدد العاملين مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٦٣٥ متعاونا في مقرها في جنيف و ٩٠٠ مندوب في مراكزها الاخرى.

## القبارصة الاتراك ينتقدون رئيس مجلس الامن الدولي

انقرة / اف ب: انتقد زعيم الطائفة التركية القبرصية رؤوف دنكطاش يوم الخميس تصريحات رئيس مجلس الامن الدولي البريطاني جون ويستون الذي حمل القبارصة الاتراك مسؤولية تعثر المفاوضات الاخيرة في غليون في سويسرا.
وقال دنكطاش في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية التركية الملتقط بثها في انقرة ان اعضاء مجلس الامن اتخذوا قرارات لحل المسالة القبرصية. انهم يريدون تسوية هذه المسالة وفقا لمصالحهم. اننا سنمنع مثل هذا الحل.
واضاف في اشارة الى موقف الجانب التركي من الجزيرة يبدو ان الجانب الذي لن يحترم هذه القرارات التي اتخذت، سيعاقب حتى ولو كان على حق.
وكانت المفاوضات القبرصية ـ القبرصية التي استغرقت خمسة ايام الاسبوع الماضي في غليون برعاية ممثل الامم المتحدة دييغو كوردوفيز قد وصلت الى الطريق المسدود، وتبادل طرفا النزاع في الجزيرة الاتهامات حول فشل المفاوضات.
وقال دنكطاش اخيرا سيكون من الافضل بالنسبة لنا، عدم الاشتراك بأي اجتماع اذ كنا سنتهم في كل مرة، لاننا لانستجيب الى مطالب الغير.

## لشبونة تستضيف مباحثات حول الصحراء الغربية

لشبونة / اف ب: ذكر مصدر رسمي في العاصمة البرتغالية ان المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بشان اجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية ستعاود من ٢٨ حتى ٣٠ آب الجاري في لشبونة.
وسيرأس اللقاء الجديد وسيط الامم المتحدة وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر. ويأتي هذا اللقاء بعد اجتماعين عقد اولهما في لندن في ١٩ و ٢٠ تموز الماضي والآخر في لشبونة في ٢٣ و ٢٤ حزيران.
وحتى الآن لم تحرز هذه المباحثات اي تقدم. وهي مخصصة للعمل على تطبيق خطة السلام التابعة للامم المتحدة الموضوعة العام ١٩٩١ او الى ادخال تعديلات في حال اتفق الطرفان مثلما يحددها بيكر.
وفي لندن اتفق الطرفان فقط على تسوية اقترحتها الامم المتحدة متعلقة بالخلاف حول تحديد الاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء حول تقرير المصير عرضته الامم المتحدة العام ١٩٩٢ .وتطالب الجبهة بوضع اللوائح الانتخابية على اساس الاحصاء الاسباني الامر الذي يحدد عدد الصحراويين بـ ٧٤ الفاً في حين يريد المغرب تسجيل نحو ٢٠٠ الف شخص يؤكد انهم صحراويون لجاوا الى المغرب خلال الاستعمار الاسباني.

## الخرطوم: مفاوضات سلام بين البشير وقرنق في بريتوريا



الخرطوم / اف ب: اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه يوم الخميس ان مفاوضات السلام بين السودانيين ستجري في بريتوريا يومي ٣٠ و ٣١ اب الجاري بين الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق.
واكد الوزير السوداني ان البشير سيقابل ايضا الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بهذه المناسبة في محاولة لخفض التوتر بين البلدين الجارين اللذين يتبادلان الاتهام بمساندة المعارضة.
وقد اعلن الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا يوم الثلاثاء ان بلاده ستستضيف مفاوضات السلام بين الفريق البشير وبين العقيد قرنق.
وقال الوزير السوداني ان روبرت موغابي رئيس زيمبابوي ومهاتير محمد احد مندوبي رئيس وزراء ماليزيا سيشاركان في مفاوضات بريتوريا.
واوضح انهما سيمهدان للمفاوضات بين الحكومة السودانية وبين حركة العقيد قرنق تحت رعاية الهيئة الحكومية للتنمية التي تضم سبع دول من شرقي افريقيا.
وكان من المقرر ان يعقد اجتماع وزاري للهيئة (وتضم السودان واوغندا وكينيا واليوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي) في نيروبي يوم الثلاثاء الماضي للاعداد لمفاوضات السلام في السودان ولكن تم تأجيلها الى اجل غير مسمى.
ومن نيروبي نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان ان يكون زعيمه جون قرنق والرئيس السوداني الفريق عمر البشير على وشك البدء بمفاوضات سلام في جنوب افريقيا.

## كينيا.. تواصل اعمال العنف في مومباسا

مومباسا / اف ب: ذكر شهود عيان امس الجمعة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب آخرون بجروح في هجوم على مخيم يضم آلاف المهجرين بسبب اعمال العنف التي تشهدها منطقة مومباسا منذ اكثر من اسبوع.
واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم وقع حول الكنيسة الكاثوليكية في ليكوني مما ادى الى نزوح جديد لحوالي اربعة آلاف شخص.
وتشير آخر حصيلة لاعمال العنف التي اندلعت في ١٣ آب الى سقوط ٤٣ قتيلا.
وقد ادان اسقف مومباسا الكاثوليكي جون نجينغا الهجوم على كنيسة ليكوني وتوجه على الفور الى المكان.
وكان مسؤولون حكوميون امروا النازحين في ليكوني بالعودة الى منازلهم لكن الكنيسة الكاثوليكية اصرت على بقائهم في المجمع في انتظار وقف اعمال العنف.
وكان ضابط في البحرية الكينية امر الاسبوع الماضي النازحين بمغادرة المجمع قبل الخميس وهددهم باستخدام القوة اذا لم يذعنوا للامر.
وقد اوقف اكثر من اربعمائة شخص منذ اندلاع اعمال العنف احيل منهم ١٠٨ الى القضاء بتهم مختلفة. وتتبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات اذ يحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما يجري. وفي عداد الموقوفين مسؤولون في الحزب الحاكم وشخصيات من المعارضة.
الى ذلك ادان سفراء ١٣ دولة غربية العنف في منطقة مومباسا وحثوا الجانبين على البدء بحوار والاتفاق على الاصلاحات اللازمة لضمان اجراء انتخابات حرة وعادلة في كينيا.
ووجه هذا النداء المشترك، سفراء النمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا والمانيا واليابان وهولندا والنرويج والسويد وسويسرا والولايات المتحدة وكندا وبريطانيا.
ولم توقع فرنسا على البيان المشترك الذي نشرته السفارة الاميركية في نيروبي.
واعتبر السفراء ان الحوار يجب ان ينجز قبل عقد الانتخابات العامة المقررة في نهاية العام.

## صنعاء تطلق برنامجا للاصلاح الاقتصادي

صنعاء / اف ب: ذكرت الاذاعة اليمنية الرسمية ان الحكومة اقرت برنامجا رباعيا للاصلاح الاقتصادي هو الاول منذ توحيد اليمن عام ١٩٩٠.
وقال مسؤولون اقتصاديون ان هذا البرنامج الذي يمتد من عام١٩٩٧الى عام ٢٠٠٠ يهدف الى خفض العجز في الموازنة وتشجيع القطاع الخاص وزيادة الصادرات وتامين نمو سنوي يقارب ٧٪.
واضافوا ان البرنامج يلحظ اقامة استثمارات بقيمة ٨١٧ مليار ريال (٥/٦ مليارات دولار) في مشاريع تنمية لكامل الفترة.
يذكر ان اليمن، وهو من اكثر الدول فقرا في العالم، اطلق عام ١٩٩٥ حملة تطهير اداري بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
وخلال مرحلتين من الاصلاحات خفضت الحكومة دعمها للنفط والكهرباء ورفعت تعرفة الخدمات العامة مثل الماء والهاتف مما اتاح لها خفض العجز في الميزانية من ٢٧٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦ الى ١٣٠ مليون دولار في ميزانية ١٩٩٧.
وقد تراجع التضخم من ٧٠٪ عام ١٩٩٤ الى ٢٥٪ عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصبح ادنى من ١٠٪ خلال السنة الجارية، وقد تم تثبيت سعر صرف الريال اليمني على ١٢٥ريالا للدولار الاميركي الواحد وذلك منذ شباط ١٩٩٥.

## الامم المتحدة تتهم السلطات البحرينية بانتهاك حقوق الانسان

جنيف (الامم المتحدة) / اف ب: اقرت لجنة فرعية تابعة للامم المتحدة يوم الخميس في جنيف قرارا يتهم البحرين بانتهاك حقوق الانسان.
وعلى الفور رحبت الجمعيات المدافعة عن هذه الحقوق بنتيجة الاقتراع على القرار، الذي اعتمد باغلبية ١٢ صوتا فقط مقابل ١١ وامتناع عضو عن التصويت واعتبرتها انتصارا.
فقد شدد الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان على انه بعد ثمانية اعوام من الجهود يقدم للمرة الاولى قرارا بشأن البحرين في اطار اليات حقوق الانسان في الامم المتحدة.
وصرح منصور الجمري المتحدث باسم حركة احرار البحرين بانه تحول حقيقي وقال: ان هذا الاقتراع يدل على ان المجتمع الدولي يقف الى جانب شعب البحرين وعلى ان الوقت قد حان لكي تجري الحكومة اصلاحات على الصعيد السياسي.
ويكشف القرار انه منذ حل البرلمان في اب ١٩٧٥ لا توجد جمعية تشريعية منتخبة ولا موسسات ديمقراطية في البحرين.
واعرب القرار عن القلق العميق لما يتردد عن حدوث انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في البحرين.
ونندد بالتدهور الاخير للوضع ولا سيما التمييز الذي يتعرض له السكان الشيعة وعمليات الاعدام بلا محاكمة واللجوء المستمر والمكثف الى التعذيب في السجون واعمال العنف التي تتعرض لها النساء والاطفال المعتقلين.
ومن جهة اخرى اشاد عبدالنبي العكري رئيس لجنة حقوق الانسان في البحرين «الذي يعيش منفيا» بهذا الاقتراع وقال: يوجد اكثر من الفي سجين رأي في البلاد حيث يجري استجواب الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سبع سنوات ويوضعون في الحبس على ذمة التحقيق لاسابيع. وقد اكد اطباء شرعيون بريطانيون سنة ١٩٩٥ ان الصبي سعيد الاسكافي توفي تحت وطأة التعذيب.
وصرح بان الحكومة ما زالت تعتبر المعارضة تهديدا ارهابيا.
وفي نيسان الماضي اشار مقرر خاص للامم المتحدة في جنيف الى ان اكثر من مائة شخص من بينهم ٦٠ طفلا اعتقلوا منذ كانون الثاني الماضي في اطار القمع السياسي وقدم لائحة بوسائل التعذيب.

## اجراء الاصلاحات في محطة مير الفضائية الروسية

كوروليف (روسيا) / اف ب: اعلن رئيس فريق المهندسين في مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ميخائيل بروتين ان رائدي الفضاء الروسيين باشرا امس الجمعة عملية اصلاح العطل في قمرة سبيكتر في المحطة مير.
ويقوم المهندس على متن المحطة الفضائية بافيل فينوغرادوف الموجود في قمرة سبيكتر باعادة وصل الكابلات التي تسمح باعادة تشغيل الالواح الشمسية المعطة.
واكد المهندس فينوغرادوف في اتصال بالراديو انه نجح في اعادة وصل لحد هذه الكابلات، ويساعدة في عملية الاصلاحات قائد المهمة اناتولي سولوفيف.

## وسط برازافيل يتعرض لقصف مدفعي مكثف

كينشاسا / اف ب: اكد شهود عيان وصلوا الى كينشاسا ان قوات الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا كثفت صباح امس الجمعة قصفها بالاسلحة الثقيلة على احياء في وسط وشمال برازافيل التي يسيطر عليها انصار الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو.
وقال الشهود ان عددا كبيرا من القذائف سقط صباحا على مقر اقامة ساسو نغيسو في مبيلا، القطاع الشرقي للعاصمة الكونغولية ثم على مرفا يورو حيث تجمع مئات من الاشخاص الذين كانوا يريدون الانتقال للجوء الى كينشاسا على الضفة الاخرى من نهر الكونغو.
وقال شاهد عيان سقطت قذائف عدة في مبيلا وبوتو بوتو في وسط المدينة مضيفا ان عددا من الاشخاص قتلوا في مبيلا جراء هذه القذائف.
واوضح شاهد آخر ان ميليشيا ساسو نغيسو لاتزال في شوارع وسط وشمال المدينة وتحتفظ بمواقعها.
وكانت الاذاعة الحكومية اعلنت الاربعاء الماضي ان هذه الاحياء باتت تحت سيطرة قوات ليسوبا. ونفى ساسو نغيسو هذه الانباء.
وكان الرئيس الكونغولي السابق ان انصاره لايزالون يسيطرون على وسط وشمال العاصمة مضيفا ان الانباء التي اشارت الى انتصار عسكري لليسوبا كذب.

## اضطرابات فلاحية جديدة في الريف المصري

القاهرة / اف ب: صرح مصدر من الشرطة المصرية بان فلاحين احرقوا مبنى لوزارة الزراعة في احدى قرى دلتا النيل احتجاجا على قانون الايجارات الجديد الذي ينص على اطلاق حرية ايجار الاراضي الزراعية اعتبارا من تشرين الاول المقبل.
فقد اضرم حوالي ٢٥٠ مزارعا النار في مقر لوزارة الزراعة في قرية هربيط بمحافظة الشرقية (على بعد حوالي ٩٠ كلم شمال القاهرة).
واوضح المصدر نفسه ان المزارعين كانوا يعبرون عن احتجاجهم على اقتراحات احدى لجان توفيق الاوضاع بين الملاك والمستاجرين شكلتها البلدية للوصول الى اتفاقات ودية بين الجانبين.
والقي القبض على ٢٥ شخصا من ضمنهم سيدة اتهموا بالتحريض على اثارة الاضطرابات وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما.
وقد شكل المحافظون في جميع المناطق الريفية لجانا لتوفيق الاوضاع بين الملاك والمستاجرين لتهيئة لجواء هادئة يطبق في ظلها قانون الايجارات الجديد الذي نص على مهلة خمس سنوات قبل اطلاق حرية الايجارات تنتهي في اول تشرين الاول المقبل.
ومما يذكر ان القوانين الزراعية التي صدرت في مصر بعد ثورة ١٩٥٢ فرضت على الملاك تاجير لراضيهم بقيمة ايجارية ضئيلة لايستطيعون رفعها ومنعت تغيير شخص المستاجر.
وقد اسفرت الاضطرابات التي وقعت منذ اول السنة احتجاجا على قانون الايجارات الجديد عن وقوع ١٣ قتيلا و ٦١ جريحا في دلتا النيل (شمال) والفيوم (جنوب القاهرة) وفي الصعيد حسبما اكد مركز الارض لحقوق الانسان وهو منظمة غير حكومية اسست في كانون الاول ١٩٩٦.
ومن جانب آخر القي القبض على ٧٥٩ شخصا خلال صدامات وقعت في تلك الفترة ولايزال ١٧٥ شخصا في السجن.
وقد شهدت محافظة المنيا (الصعيد) في بداية تموز الماضي اعنف مظاهرات احتجاج على قانون الايجارات الجديد واسفرت الاضطرابات عن وقوع ثلاثة قتلى.

## تركيا تصنع طائرة عسكرية بالتعاون مع اسرائيل

انقرة / اف ب: اكدت محطة التلفزيون «ان تي في» التركية امس الجمعة ان شركة تركية قامت بالتعاون مع شركة اسرائيلية، بصنع طائرة صغيرة من دون طيار يمكن استخدامها لاغراض عسكرية او مدنية.
وعرضت «ان. تي. في» مشاهد للرحلة الاختبارية الاولى لهذه الطائرة التي تزن ١٣٥ كيلوغراما فقط.
واوضحت ان الطائرة صنعت بناءً للتعاون الذي بدأ منذ عام بين شركة «الكتريك في الكترونيك سيستصلار» التركية ومقرها في قونيا (جنوب انقرة) وشركة «اي. ايه. تي» الاسرائيلية.
ويمكن لهذه الطائرة ان تحلق طيلة ٨ ساعات على علو يمكن ان يبلغ ٢٠ الف قدم (ستة الاف متر) وان تنقل اجهزة متطورة للرصد نهارا وليلا.
واكدت ان الجيش الاسرائيلي يستخدم هذا النوع من الطائرات في العمليات العسكرية.

○ موروني / اف ب: قام حوالي ٣٠٠ متظاهر يوم الخميس بنهب وتخريب مديرية الامن في فومبوني / المدينة الرئيسية في جزيرة موهيلي المطالبة بالانفصال، واحرقوا بيتا لحاكم الجزيرة بعد تدخل قوات الامن بقوة.
وكانت التظاهرة التي انطلقت سلمية في البداية تهدف الى المطالبة برحيل الحاكم ومدير الامن المعينين من قبل الحكومة الفدرالية.
ولجأت الشرطة الى القنابل المسيلة للدموع من اجل تفريق المتظاهرين فاوقعت جريحين في صفوفهم مما اثار نقمتهم فقاموا باحراق احد منازل الحاكم.

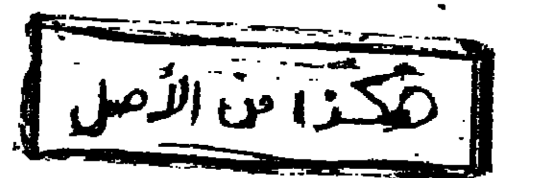
○ صنعاء / اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في صنعاء ان سائحا ايطاليا جرح امس الجمعة في جنوب اليمن خلال محاولة فاشلة قام بها افراد قبائل لخطف مجموعة من السياح الايطاليين.
وقال روبرتو فيسبيريني الملحق في السفارة الايطالية في صنعاء ان مسلحين ينتمون الى قبائل مختلفة حاولوا خطف ١٨ سائحا ايطاليا في منطقة البيضا شمال شرق عدن حاضرة الجنوب، لكنهم فشلوا.

○ موسكو / اف ب: اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما يوم الخميس باقالة الكسندر كوتلكين، المدير العام لشركة الدولة روفورونيني التي تشرف على كافة صادرات الاسلحة الروسية تقريبا.
ونقلت انترفاكس عن مكتب اعلام الرئاسة ان كوتلكين اقيل في اطار اعادة تنظيم نظام التعاون العسكري التقني مع الدول الاجنبية.

○ لوس انجليس / الولايات المتحدة / اف ب: علم لدى المختبر الوطني في لوس الاموس (نيومكسيكو) ان نوريس برادبوري، احد مهندسي «مانهاتن بروجكت». المشروع الخاص بصنع القنبلة الذرية اثناء الحرب العالمية الثانية ثم ابرز المسؤولين عن البرنامج النووي الاميركي، توفي الاربعاء في منزله في لوس الاموس عن ٨٨ عاما.

○ القاهرة / اف ب: اعلنت الحكومة المصرية (الخميس) ان ٢٤ شركة بترول دولية تتنافس للحصول على امتيازات التنقيب عن البترول في مصر في ١٥ موقعا برا وبحرا.
وقد قدمت اربع شركات دولية بالفعل ملفاتها في الاسبوعين الاخيرين وينتظر ورود ترشيحات اخرى قبل الموعد النهائي للتقديم في ٣٠ ايلول المقبل حسبما اوضح وزير البترول حمدي البنبي الذي نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط.
وتقع حقول النفط البحرية في البحر المتوسط وفي خليج السويس بينما الحقول الاخرى توجد في الصحراء الغربية.

... ايران بين الواقع وال...



هكذا من الأصل

العدد ٤٠١٩، السنة السابعة عشرة

# كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

السبت ١٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ١ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٣ آب ١٩٩٧م

## طائرات اميركية لنقل المسؤولين الجزائريين

باريس / ا ف ب: قالت صحيفة «الحياة» العربية يوم الخميس ان الولايات المتحدة وافقت على بيع الجزائر ست طائرات مزودة بتجهيزات دفاعية مخصصة لنقل كبار الشخصيات السياسية والعسكرية تقوم ببنائها شركة غولف ستريم الاميركية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في ادارة كلينتون تأكيده هذه الصفقة لكنه لم يكشف قيمتها ونوع الطائرات او مواصفاتها.

واوضحت ان الطائرات ستنقل عبر كندا حيث تجهز ببرنامج معلوماتي بالفرنسية.

واشارت الى ان الكونغرس الاميركي وافق على الصفقة التي قدرتها بعض المصادر بحوالي ٥٠ مليون دولار.

### مستوطنات على انقاض البيوت الفلسطينية
## الارض المحتلة.. عرفات يتقاسم مع الاسرائيليين عمليات اعتقال الاسلاميين

فلسطين المحتلة / ا ف ب: اعلن المسؤول الفلسطيني صائب عريقات يوم الخميس ان اسرائيل هدمت قرابة ٣٥٠ منزلا للفلسطينيين منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مهامه في حزيران ١٩٩٦.

في السياق ذاته كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان اسرائيل تنوي توسيع او تعزيز مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر وضع اليد على مئات الهكتارات التي سبق واعلنتها اراضي اميرية.

على صعيد آخر علم من الاجهزة الامنية الفلسطينية ان الشرطة الفلسطينية اوقفت عضوين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قرية قريبة من بيت لحم في الضفة الغربية.

وعلم من حركة الجهاد الاسلامي ان الجيش الاسرائيلي اوقف اثنين من مسؤوليها الخميس فيما كانا في طريقهما لحضور اجتماع مع رئيس الادارة الذاتية ياسر عرفات.

واوضح المصدر ذاته ان خالد جرادات وعبدالحليم عزالدين اوقفا بين نابلس ورام الله حيث كان من المقرر ان يشاركا في «الحوار الوطني».

من جانب آخر اعلنت مصادر رسمية ان السلطة الفلسطينية منعت الخميس دخول شاحنات محملة بمنتجات اسرائيلية الى عدد كبير من مدن الضفة الغربية.

وقال محافظة نابلس محمود علول ان السلطات الفلسطينية منعت عددا من الشاحنات من الدخول بالبضائع الاسرائيلية التي تحملها الى منطقة نابلس التي تتمتع بادارة ذاتية.

وفي مدينة جنين المجاورة، احصى موظفون فلسطينيون المنتجات الاسرائيلية في المحلات للتمكن من تقييم مدى فعالية المقاطعة.

من جانبه اعتبر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان اتفاق اوسلو حول الحكم الذاتي يترنح وربما يتلقى الضربة القاضية ضمن لكمات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو.

وجاءت تصريحات القدومي ردا على سؤال في ختام محادثات اجراها في عمان مع وزير خارجية الاردن فايز الطراونة.

واكد القدومي ان اتفاقات السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية تلاقي تحديات كبيرة بسبب موقف نتن ياهو المتعنت والاجراءات الاستفزازية والحصار المحكم الذي يتم فرضه على الشعب الفلسطيني.

قال الرسول الكرم(ص):
لاتتركن الصلوة متعمدا فانه من ترك الصلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله.

كنز العمال ٧/١٩٠٩٦-١٩

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣٠ دقيقة

## لبنان.. المقاومة الاسلامية تؤكد تمسكها بخيار الكاتيوشا لحماية المدنيين من العدوان الصهيوني

بيروت / ارنا: اصيب سبعة جنود صهاينة بجروح ثلاثة منهم في حال الخطر في هجوم شنه رجال المقاومة الاسلامية على دورية عسكرية راجلة لقوات الاحتلال الصهيوني عصر الخميس قرب بلدة بلاط المحتلة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

في السياق ذاته اعلن مصدر مسؤول في حزب الله ان قصف منطقة الجليل في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا خيار محتوم لدى المقاومة الاسلامية للدفاع عن المدنيين اللبنانيين بعد تكرار الخروقات الصهيونية لتفاهم نيسان.

وقال المصدر في تصريح وزعه حزب الله امس ان قصف المستوطنات الصهيونية هو قرار ينبع من الحرص على سلامة المدنيين وحقهم الطبيعي في العيش الامن وفق ما تم التوصل اليه في اطار تفاهم نيسان.

الى ذلك اعلن مصدر عسكري ان جنديا اسرائيليا جرح برصاص عسكريين اسرائيليين اخرين الخميس خلال عملية في جنوب لبنان وفقا لما افادت وكالة الصحافة الفرنسية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل طردت امس الجمعة لبنانية مع اطفالها الخمسة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وهذا هو الاجراء الرابع من هذا النوع منذ مطلع شهر اب الجاري.

## طاجيكستان.. اشتباك مسلح يخرق اتفاق السلام

دوشنبه / ا ف ب: ذكرت مصادر عسكرية طاجيكية ان اشتباكا بين قوات المعارضة الاسلامية والقوات الحكومية، الاول من نوعه منذ توقيع اتفاقية سلام في نهاية حزيران الماضي، اسفر يوم الخميس عن مقتل اربعة اشخاص على الاقل من بينهم طفل في شرق دوشنبه.

وتابعت المصادر ان مجموعة من المقاتلين الإسلاميين ينتمون الى مجموعة زعيم الحرب منصور موخاكولوف، هاجمت بالاسلحة الالية وقاذفات القنابل مقر الشرطة في كوفارنيخون (١٥ كيلومترا شرق دوشنبه).

وطالب الاسلاميون الافراج عن ثلاثة من عناصرهم من قبل الشرطة.

واسفر تبادل اطلاق النار عن سقوط ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى في صفوف القوات الحكومية التي اسر لها ثلاثة جنود وقتل طفل وجرح اخر في المعارك.

## حضور عراقي في معرض دمشق الدولي

بغداد / اف ب: اعلن اتحاد الصناعات العراقي يوم الخميس ان وفدا صناعيا عراقيا سيشارك في معرض دمشق الدولي، المقرر ان يبدأ في ٢٨ آب وذلك للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس الاتحاد بالوكالة قيس الخفاجي قوله ان الوفد سيضم اكثر من اربعين صناعيا عراقيا من القطاع الخاص والمختلط والاشتراكي (العام).

واضاف ان هذه المشاركة ستعكس رغبة العراق في توثيق اواصر العلاقات الاخوية في شتى المجالات الاقتصادية.

يذكر ان العلاقات السورية العراقية التي كانت قطعت بين عامي (١٩٨٠ـ١٩٨٨) عادت اليها حرارتها منذ ثلاثة اشهر واعيد فتح الحدود المشتركة التي كانت مغلقة منذ عام ١٩٨٢، في بداية شهر حزيران امام رجال الاعمال.

ومنذ ذلك الحين كثف التجار من الجانبين الزيارات المتبادلة. ويزور سوريا حاليا وفد يتقدمه رئيس لتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي.

وكانت الامم المتحدة سمحت في آب للعراق، الخاضع لحصار دولي، باستيراد كميات من الاغذية عبر حدوده مع سوريا التي وقعت بعض شركاتها عقود تصدير الى العراق في ايار الماضي بقيمة ٢٠ مليون دولار.

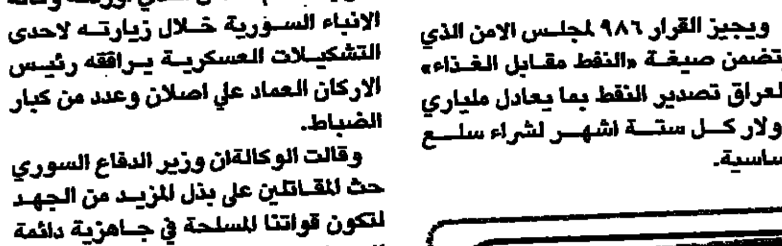
وفي شهر تموز الماضي اقامت ٣٨ شركة سورية متخصصة في انتاج الادوية والمعدات الطبية معرضا في بغداد كما اعلن اتحاد غرف التجارة السورية اقامة معرض للمنتوجات السورية في بغداد من ١٣ الى ١٨ ايلول.

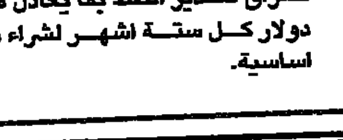
على صعيد اخر اكدت منظمة اليونيسيف في بغداد ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لم يظهر اثره بعد لان الجانب الاعظم من الاغذية والادوية لم يسلم حتى الان.

وصرح مندوب اليونيسيف فيليب هيفينك للصحفيين ليس في وسعنا بعد الادلاء بمعلومات عن اثر الاتفاق لان اغلبية السلع لم تصل بعد.

واضاف قائلا ستعرف هذا الاثر خلال الاشهر المقبلة. وقدر حجم السلع الاساسية التي طلبها العراق طبقا لهذا الاتفاق والتي سلمت بالفعل بخمسة في المائة.

ويجيز القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الذي يتضمن صيغة «النفط مقابل الغذاء» للعراق تصدير النفط بما يعادل ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء سلع اساسية.





## سورية تدعو قواتها للتأهب من أجل الرد على اي عدوان

دمشق / ا ف ب: دعا وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس يوم الخميس القوات المسلحة السورية لتكون في جاهزية دائمة للرد الحاسم على اي عدوان مشيرا الى تدهور الاوضاع في المنطقة بسبب التصعيد الاسرائيلي الذي يهدف لتغيير موقف الحكومة اللبنانية والمقاومة الوطنية.

وجاء كلام طلاس الذي اوردته وكالة الانباء السورية خلال زيارته لاحدى التشكيلات العسكرية يرافقه رئيس الاركان العماد علي اصلان وعدد من كبار الضباط.

وقالت الوكالتان وزير الدفاع السوري حث المقاتلين على بذل المزيد من الجهد لتكون قواتنا المسلحة في جاهزية دائمة للرد الحاسم على اي عدوان وحماية الوطن والامة من الاخطار كافة.

وفي اشارة الى العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان اتهم الوزير السوري اسرائيل بالتسبب في حالة التدهور السائدة في المنطقة وقال: ان الغاية من هذا التصعيد التأثير على الحكومة اللبنانية والمقاومة الوطنية في محاولة لتغيير مواقفها والاذعان لارادة اسرائيل.

على صعيد اخر افاد مصدر رئاسي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الجمعة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي وصل في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل قبل ظهر الجمعة في القصر الرئاسي في اللاذقية (على الساحل السوري) الرئيس اللبناني الياس الهراوي بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان مصدر رسمي في بيروت اعلن ان الهراوي توجه الى سورية للتشاور مع نظيره السوري حول آخر التطورات في المنطقة.

الى ذلك افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي روبرت كيري الذي يزور دمشق حاليا وبحث معه في مستقبل عملية السلام والعلاقات الثنائية بين سورية والولايات المتحدة.

## فرنسا تطالب اميركا بتسديد متاخراتها للمنظمة الدولية

باريس / ا ف ب: طلبت فرنسا يوم الخميس من الولايات المتحدة خلال لقاء جرى في باريس بين وزير الخارجية هوبرت فيدرين والسفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، اعطاء الامم المتحدة الوسائل المالية والسياسية لتحركها.

وتهدف زيارة ريتشاردسون الى فرنسا، المحطة الاخيرة في جولة من عشرة ايام، الى عرض نظرة الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي تجاه الامم المتحدة.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان ريتشاردسون وفيدرين بحثا على مدى ساعة الاصلاحات في المنظمة الدولية ومسألة توسيع مجلس الامن والديون المالية المترتبة على الولايات المتحدة للامم المتحدة.

وذكر الوزير الفرنسي الدبلوماسي الاميركي بموقف فرنسا وشركائها في الاتحاد الاوروبي من هذه المسائل.

وتدعو الدول الاوروبية الـ ١٥ الولايات المتحدة الى تسديد المتأخرات المترتبة عليها تجاه الامم المتحدة والتي تبلغ حوالي مليار حسب الامم المتحدة.

## هذا الخبر

*صوفيا / اف ب: لم يدم شهر العسل بين فينليتي وماريانا فاسيليفي سوى اسبوع واحد اذ اكتشفا بعد زواجهما انهما توأمان.*

*وذكرت صحيفة «ستاندارت» البلغارية ان ماريانا وفينليتي عاشا في مدرسة للايتام قبل ان تتبناهما عائلتان مختلفتان واحدة في بلوفديف (جنوب) والاخرى في فارنا (شمال شرق).*

*وفي ١٩٩٥، تعرف الشقيقان على بعضهما البعض في معهد العلوم الاقتصادية في فارنا خلال التحاقهما بالمعهد.*

*لكن فينليتي كان على اتصال منذ زمن بعيد بوالدته الحقيقية راينا سوتيروفا وعندما جاء لزيارتها مع (عروسه) اغمي عليها فور ان شاهدت ابنتها.*

*وبعد ان استمعا الى قصة حياتهما اجرى الشقيقان فحوصات طبية وتبين لهما انهما فعلا توأمان وقررا الطلاق.*




## الهند .. جمعية لحماية حقوق الرجال من النساء

*نيودلهي / اف ب: ذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» ان مجموعة من الازواج المضروبين طالبوا بالحماية القانونية من زوجاتهم اللواتي وصفن بأنهن جامحات بحجة ان القوانين المطبقة في الهند تقف الى جانب النساء.*

*وفي مؤتمر في بومباي (غرب) اعتبرت لجنة حماية حقوق الرجال ان القوانين التعسفية لم تؤد الا الى زيادة تعاستهم، واضافت اللجنة التي تضم ازواجا ضحايا الاستغلال او التحرش ورجالا يصفون انفسهم بأنهم من فئة المضروبين ان زوجات جامحات يسعين الى تهديم المجتمع.*

*وانتقد المحامي شريكاند بهات قانونا فدراليا ينص على الاعتقال الفوري للزوج او احد افراد عائلته بالاستناد فقط الى تأكيد الزوجة بأنها تتعرض لسوء المعاملة.*

*وقال ان هذا القانون الذي وضع لحماية النساء من اي تصرف اجرامي بات يستخدم سلاحا من قبل الزوجات اللواتي يكلبن متعمدات لزج ازواجهن واقاربهن في السجن.*

### ● وقع في قبضة الشرطة بعد ثماني سنوات من ارتكاب الجريمة

*عمان / اف ب: وقع مواطن اردني في قبضة الشرطة بعد ثماني سنوات من اقدامه على قتل زوجته واخفاء جثتها ثم الادعاء بأنها غادرت بيت الزوجية ولم تعد.*

*وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خيوط الجريمة تكشفت عندما عثر اخيرا على هيكل عظمي في مغارة قرب اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) تبين لاحقا انه يعود لامرأة قتلت بأعيرة نارية.*

*ولدى التقصي في سجلاتها، ربطت الشرطة بين بلاغ كان قد تقدم به زوج المغدورة، الذي لم تذكر اسمه، في شباط ١٩٨٩ يفيد بأنها غادرت المنزل الى جهة غير معلومة. واستنادا الى البلاغ تحرت الشرطة في ذلك الوقت عن مصير الزوجة المختفية لكنها لم تعثر على اي اثر لها فقررت طي ملف القضية.*

*لكن عندما اتهمت الزوج بأنه وراء مقتل زوجته اعترف القاتل بأنه نفذ الجريمة في اليوم نفسه الذي ابلغ فيه عن اختفاء زوجته، ولفق رواية الفرار لابعاد الشبهة عنه.*

## اروقة التاريخ

**٢٢ آب**

١٩١١ ـ اختفاء لوحة الجوكوندا من متحف اللوفر حيث كانت معروضة في الصالة الكبرى منذ ١٨٠٤. عثر عليها في كانون الاول ١٩١٣ عندما حاول رسام يدعى فيسنزيو بيروجيا بيعها لاحد تجار القطع الاثرية.

١٩٢٢ ـ الجيش الجمهوري الايرلندي يغتال رئيس الحكومة الايرلندية المؤقتة مايكل كولينز الذي وقع اتفاقا مع لندن يكرس تقسيم المقاطعة.

١٩٢٦ ـ الصحف البريطانية تعلن اكتشاف مناجم للألماس في جنوب افريقيا واكثر من خمسين الف شخص يتدفقون على منطقة جوهانسبورغ.

١٩٧٣ ـ هنري كيسنجر يصبح وزيرا للخارجية الاميركية خلفا لوليام روجرز.

**٢٣ آب**

١٩٠٣ ـ افتتاح المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بال بسويسرا وخلاف بين المشاركين على مكان اقامة «الوطن اليهودي» اوغندا ام فلسطين.

١٩٠٨ ـ مولد الكاتب المسرحي الفرنسي ارتور اداموف (توفي في ١٩٧٠).

١٩١٤ ـ الحرب العالمية الاولى اليابان تعلن الحرب على المانيا.

١٩٢٧ ـ بوسطن: اعدام الفوضويين الايطاليين ساكو وفانزيتي بعد اتهامهما بارتكاب جريمة قتل بهدف السرقة.

١٩٥٦ ـ قضية السويس: خروتشيف يعلن عن ارسال متطوعين الى مصر في حال تعرض هذا البلد لاي اعتداء.

١٩٨٢ ـ قائد ميليشيا الكتائب المسيحية بشير الجميل يصبح رئيسا للبنان.

١٩٩٠ ـ ازمة الكويت: الرئيس العراقي صدام حسين يمهل الغربيين ٤٨ ساعة لاغلاق سفاراتهم في الكويت.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣ هاتف: ١٥-٣١١٠٢٥١
تلكس ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language